# البيان السوفياتي ـ الفلسطيني المشترك يؤكد على شرطي الانسحاب واعادة حقوق الشعب الفلسطيني


يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל-איתיחאד מחיר 75 אג׳ Al-Ittihad الثمن ٧٥ اغورا

6.8.1974 VOL. 24/31 ٦-٨-٧٤ ، ١٨ رجب ١٣٩٤ ، ٣١/٢٤


## انشاء مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو

# الاتحاد السوفياتي يصر على تمثيل المنظمة في مؤتمر السلام

**موسكو — على أثر انتهاء المحادثات الرسمية التى أجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات في موسكو ، يوم السبت الماضي ، صدر بيان سوفييتي — فلسطيني مشترك عاد فيه الاتحاد السوفييتي وأكد على ان شرطي تحقيق السلام الثابت في الشرق الاوسط ، وبسرعة ، هما الانسحاب الاسرائيلي التام واعادة الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .**

وأعلن الاتحاد السوفييتي انه وافق على انشاء مكتب في العاصمة السوفييتية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ويرى المراقبون ان هذا الامر هو اعتراف فعلي بالمركز الدولي التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهو بمثابة توجيه ضربة لمشاريع الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية التى تحلم بتحقيق التسويات الجزئية على حساب الشعب العربي الفلسطيني ومستقبله .

وأعلن الاتحاد السوفييتي ، في البيان المشترك ، انه يصر على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام بجنيف تمثيلا مستقلا ومتساويا مع بقية الوفود .

وجاء في البيان المشترك ، السوفييتي — الفلسطيني ، ان الجانبين سجلا أمامهما ما قرره مؤتمر القمة العربي في الجزائر ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور من اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وأعلن الجانبان ان الطريق الى العبور نحو السلام الدائم في الشرق الاوسط ونحو ايجاد وضع طبيعي في المنطقة هو بازالة جميع آثار العدوان الاسرائيلي ، بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التى احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وباعادة الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

وأعلن الجانبان ان المحادثات بينهما جرت في جو من الصداقة والتفاهم ، وان الجانبين أبديا رضاهما عن تعاظم الوحدة في صفوف المقاومة الفلسطينية وعن توطد علاقاتها مع القوى الوطنية المعادية للامبريالية الاخرى في العالم العربي في النضال المشترك من أجل تحقيق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، برياسة ياسر عرفات ، قد وصل الى العاصمة السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي . وأجرى مباحثات رسمية مع وفد عال عن الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية برياسة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق بونوماريوف .

هذا وتوجه الوفد الفلسطيني ، أمس الاول ، الى وارسو عاصمة بولونيا الاشتراكية حيث يجرى مباحثات هامة هناك أيضا . ومن المنتظر ان يتوجه بعد ذلك الى أقطار اشتراكية اخرى .

في اجتماع غولده مئير وموشي ديان مع الملك حسين
روح الملك عبد الله : والله زمان يا مايرسون ...

على أثر البيان السوفياتي ـ الفلسطيني ـ المشترك

# مصر ترفض عودة السلطة الاردنية الى الضفة

## اللقاءات الاسرائيلية مع الملك حسين كانت سابقة "لأوانها" ..

**حيفا — لمحرر القضايا العربية — على اثر الاستماع الى بيان محادثات الوفد الفلسطيني في موسكو أصدر وزير الخارجية المصرى ، اسماعيل فهمى ، بيانا رسميا أعلن فيه ان مصر أبلغت الولايات المتحدة ، (( منعا لاى التباس )) ، أنها ترفض عودة السلطة الاردنية ، السياسية أو العسكرية ، الى الضفة الغربية وأنها تؤيد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض التى تجلو عنها اسرائيل اما عن طريق مؤتمر جنيف أو عسكريا اذا تلكأ الانسحاب .**

جاء هذا الموقف (( المفاجيء )) بعد ان استمع اسماعيل فهمى الى بيان عن مباحثات الوفد الفلسطيني في موسكو ، الذى قدمه اليه مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة . الا ان وزير الخارجية المصرى أعلن ، في بيانه ، انه لا جديد في هذا الموقف وان مصر لم تتنازل عن هذا الموقف أبدا بل انتزعت موافقة الملك حسين عليه وان موقفها المعارض لمشروع (( المملكة الاتحادية )) هو موقف معروف ولم تتنازل عنه وانها تصر على تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف تمثيلا مستقلا .

ومهما يكن الامر فقد وقع هذا البيان وقوع الصاعقة على رؤوس الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التى كان هنري كيسنجر قد اتفق معها ( المحادثات مع ألون ) على البدء بمفاوضة الملك حسين لارجاع سلطته المدنية الى الضفة المحتلة مع بقاء القوات الاسرائيلية معسكرة هناك ! ورئيس الوزارة الاردنية ووزير خارجيتها ، زيد الرفاعى ، موجود حاليا في واشنطن من أجل تنفيذ هذه الصفقة ..

وكانت الصحف الاسرائيلية (الاحد) قد أبرزت ما اذاعه مراسل محطة الاذاعة الامريكية (( ن.ب.سى )) عن اجتماع سرى عقدته رئيسة الوزراء السابقة غولده مئير ووزير حربيتها السابق موشى ديان مع الملك حسين ورئيس وزرائه زيد الرفاعى في ٢٧ أيار الماضي على بعد ١٩ كيلومترا شمالي ايلات وفي المقعد الخلفي من سيارة فاخرة وذات تهوية .

وقال المراسل الامريكي انه على الرغم من عدم التوصل ، في هذا اللقاء ، الى اتفاق تام الا انه (( تحقق البدء بصفقة عجيبة في نوعها )) . وقال : انه من المنتظر ان تتجدد المباحثات بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ، رابين ، على اساس هذه (( الصفقة )) .

وبموجب هذه (( الصفقة )) اقترح الزعماء الاسرائيليون ارجاع الضفة الغربية الى سلطة الملك حسين مع تغييرات معينة في الحدود ومع بقاء المستوطنات الاسرائيلية الاستراتيجية على طول غور الاردن . واهم من كل شيء : بقاء القوات الاسرائيلية في الضفة (( للدفاع عن الملك حسين من اعدائه الفلسطينيين ولضمان أمن اسرائيل في وقت واحد معا )) ..

ومع افشاء سر هذه (( الصفقة )) بدأت الاذاعة الاسرائيلية تحضر الاذهان لمفاوضات علنية مع الملك حسين مؤكدة ان هذه هي اراء هنري كيسنجر كما ابداها امام زميله وزير الخارجية الاسرائيلي ، الون !

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي ، بيرس ، انه لا يمانع في الاتفاق مع الملك حسين وكان على اسرائيل ان تأخذ في الحساب (( وضعه المتقلقل في العالم العربي )) ، أي ان الوزير الاسرائيلي ينتظر ، قبل الاتفاق مع الملك حسين ، موافقة مصر على ذلك . ويجب ان نذكر ان وزير الخارجية ، الون ، كان تباهى بان موقف مصر من القضية الفلسطينية ، كما ظهر في بيان السادات — حسين سيء الصيت من ١٨ تموز الماضي ، يتشابه في اساسه مع الموقف الاسرائيلي الرسمي . هذا وكان زيد الرفاعى قد سافر الى واشنطن ، هذا الاسبوع ، وهو متأكد ان الطريق مفتوح امامه لتحقيق هذه (( الصفقة العجيبة )) ..

الا أن الامور ، في العالم العربي كانت تتطور في اتجاه معاكس بلغ ذروته في البيان السوفياتي — الفلسطيني المشترك الذي لم يترك مجالا للمنسقين المصريين مع كيسنجر ان يستمروا في هذا (( التنسيق )) التراجعي الخطير . والان جاء بيان وزير الخارجية المصرى ليعيد الامور الى نصابها والمسيرة الحتمية الى طريقها الحتمي ..

## تحذير من "انقلاب عسكري هادىء"

تل ابيب — حذر زعيم المبام ، حزان ، من خطر (( انقلاب عسكري هادىء — في اسرائيل — يقوم به جنرالات في الاحتياط )) .. ولكنه اضاف انه لا يخشى (( انقلابا عسكريا عنيفا )) وذلك لانه يثق (( بالحكمة اليهودية وبالحركة الكيبوتسية )) !

جاء هذا التصريح في كراس صدر هذا الاسبوع عن دار النشر الهستدروتية لمحاضرة كان حزان قد القاها في اجتماع مقفل في دورة دراسية للمبام في كيبوتس (( افعال )) في شهر اذار الماضي .

وتعرض الزعيم المبامي ، في هذه المحاضرة الى حلقة (( اتجار )) في حزب العمل والتي تتألف من رجال الجيش السابقين . وقال انه لا يجمع بينهم سوى (( أمر ضيق جدا وهو ماضيهم العسكري )) . وقال : (( انني قلق جدا . وازداد قلقي حين قرأت ، في وقته ، ان اسحق رابين وحاييم بارليف ، وايضا اهرون يريف ، اشتركوا في هذه الحلقة بعد ان اصبحوا اعضاء في الوزارة )) .

## أضراب عام في ايطاليا ضد الفاشية

## على اثر انفجار دموى في قطار

**روما — بدعوة من جميع النقابات العمالية أضرب عمال ايطاليا جميعا نصف نهار ، أمس ، احتجاجا على تصاعد نشاط العناصر الفاشية .**

وقد تصاعدت موجة الاحتجاج الشعبي على نشاط الفاشية بعد ان أقدمت هذه العناصر على وضع قنبلة موقوتة في قطار روما — ميونيخ السياحي وأدى انفجارها ، صباح أمس الاول ، الى مقتل ١٢ مسافرا وجرح أكثر من ٤٠ . ويعتبر هذا الحادث الدموى أعنف جريمة تقترفها الفاشية في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية .

وأعلن الرئيس الايطالي ، جيوفاني ليونا ، أن (( هذا العمل قام به قتلة متوحشون . ولكن الدولة الدمقراطية لن تنهار تحت هذه الضربات بل ان الدمقراطية تبقى هي الاقوى .

هذا وكانت ايطاليا قد روعت ، في عام ١٩٦٩ ، بحادث مماثل اثر انفجار قنبلة موقوتة في أحد بنوك ميلانو أودى بحياة ١٦ شخصا .

## استقلال المستعمرات البرتغالية

لشبونة — أعلنت حكومة البرتغال ، في بيان أصدرته أمس الاول ، استعدادها للاعتراف بجمهورية غينيا بيساو دولة مستقلة . وكذلك استعدادها لمنح جزر الرأس الاخضر ، سونون ، ترونسيت ، موزمبيق وأنغولا ، الاستقلال التام ، والبدء في التفاوض معها حالا للاتفاق على الترتيبات الضرورية .

هذا ، وكانت أكثر من تسعين دولة قد اعترفت ، حتى الان ، بجمهورية غينيا — بيساو التى شكلتها حركة التحرير فيها . ( اقرأ مقالا عنها في الصفحات الداخلية ) .

وبهذا البيان تخرج البرتغال من جميع مستعمراتها في افريقيا .

## أعتصام عائلات الموقوفين في كنيسة سان جورج السلطات تماطل في السماح بمقابلة بشير البرغوثي!

**القدس — لمراسلنا الخاص — منذ صباح أمس بدأ حوالى ٤٠ من نساء المعتقلين السياسيين اعتصاما جديدا في كنيسة سان جورج بالقدس مطالبين المطران الانجليزى بالتدخل لاطلاق سراح ذويهن المعتقلين منذ اكثر من ثلاثة أشهر اعتقالا اداريا ودون أية محاكمة . وفي الوقت نفسه أبلغتنا المحامية الرفيقة فيليتسيا لانجر ان السلطات المسؤولة لا تزال تماطل في السماح لها بمقابلة موكلها ، الشخصية الوطنية التقدمية المعروفة ، بشير البرغوثي ، الذى اعتقل ظهر الاربعاء الماضي . وقد احتجت المحامية على هذه المماطلة المقصودة ، والتى تنم عن نوايا تعذيب هذا الموقوف الجديد ، وأصرت على مقابلة موكلها حالا .**

## أنزعاج صهيوني من بروفسور صهيوني !

ريو دى جانيرو — البرازيل — أبدت الاوساط الصهيونية في البرازيل انزعاجها الشديد من التصريح الذى القاه في سان باولو البروفسور دافيد هارطن من الجامعة العبرية في القدس . وذلك حين اضطر الى الاعتراف بانه (( ليس صحيحا تسمية المناضلين الفلسطينيين بالارهابيين فانهم مناضلون مخلصون لشعبهم )) . والبروفسور هارطن ، الذي يزور البرازيل حاليا ، هو مدير دائرة الثقافة في الوكالة اليهودية بالقدس . واعلن احد زعماء الصهيونية في البرازيل ان تصريح البروفسور هارطن (( يسيء الى سمعة اسرائيل في البرازيل اكثر مما يسيء اليها نشاط فرع الجامعة العربية في البرازيل طول سنة كاملة )) !!

بيان المكتب السياسى — الحزب الشيوعى الاسرائيلى (ركح)

## لنسد الطريق على حرب جديدة!

يكثر حكام اسرائيل في الايام الاخيرة من دعوة الجمهور في اسرائيل الى الاستعداد لحرب جديدة ضد الدول العربية .

ودعا رئيس الحكومة (( للاستعداد بوتيرة متسارعة لامكانية نشوب حرب )) وتنبأ وزير الدفاع بان الحرب قد تنشب في نهاية السنة ، بل أعلن ان اسرائيل لن تتنازل عن اخذ زمام المبادرة بالحرب . وزاد عليهما رئيس الاركان الذى أعلن في الاسبوع الماضي ان الحرب بين اسرائيل والدول العربية قد تنشب في ايلول ، قال انه لا يستبعد امكانية ان تشن اسرائيل الحرب من جانبها . والمثير ان هذه التصريحات تاتي بالضبط في الوقت الذى تبذل فيه الجهود في التسوية في المنطقة لاحلال السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية والشعب العربي الفلسطيني .. هذه التصريحات تبرز على خلفية الاعلان من جانب الدول العربية المجاورة عن استعدادها للسلام العادل مع اسرائيل ، بواسطة مؤتمر جنيف ، وبهدف تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ تنفيذا تاما ، واحترام حقوق جميع الشعوب وجميع الدول في منطقتنا .

كلمة الاتحاد

ان رغبة شعوب المنطقة كلها بالسلام ، ورغبة شعوب العالم بالقضاء على موقد النزاع في الشرق الاوسط لصالح السلام في العالم أجمع ، تؤدى الى ضغط متزايد للاسراع في استئناف عمل مؤتمر جنيف ، وانسحاب قوات اسرائيل من المناطق التى احتلت في ١٩٦٧ ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والتقدم من اتفاقات فصل القوات الى السلام العادل والمستقر .

ان مشاريع حكومة اسرائيل للضم ، وشعارات (( لا انسحاب من الجولان )) و (( لا عودة الى خطوط ٥ حزيران )) ، ومشاريع الاستيطان على أنواعها ، (( الموافق عليها )) و (( غير الموافق عليها )) في الضفة الغربية وفي منطقة رفح وسيناء ، وقرار الحكومة الاخير الذى ينكر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والاضطهاد المتزايد في المناطق المحتلة .. جميع هذه الاجراءات تزيد التوتر وتثير القلق في الرأى العام العالمي المحب للسلام .

ان مناورات حكام واشنطن لتحويل جهود التسوية السلمية العادلة في المنطقة الى وسيلة لتعزيز مواقعهم ضد استقلال شعوب المنطقة ، ولتعزيز مصالحهم الامبريالية ، هذه المناورات تصطدم بمقاومة شعوب المنطقة والقوى المناهضة للامبريالية وقوى السلام في العالم .

على هذا الاساس ، وبتأييد حكام واشنطن ، يطلع حكام اسرائيل بتهديدات الحرب الجديدة ، بغية عرقلة الجهود المبذولة لاحلال السلام ، والوقوف أمام الضغط العالمي للاسراع في عقد مؤتمر جنيف ، واشراك ممثلى الشعب العربي الفلسطيني فيها ، وبلوغ السلام العادل .

ان حكام اسرائيل يفهمون اليوم انه لا يمكن بلوغ السلام العادل الا بانسحاب اسرائيل من المناطق التى احتلتها في حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف المتبادل بحقوق شعبى البلاد — الاسرائيلى والعربى الفلسطينى .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

## مصير (( شين بيت )) اليونان ..

أثينا — بعد ان قامت حكومة كرمنليس المدنية باطلاق سراح السجناء السياسيين وبارجاع المبعدين وباعادة العمل بالدستور المدني السابق ، قامت ، في الاسبوع الماضي ، بالغاء جهاز المخابرات العسكرية السياسية وأعادت رجال هذه المخابرات الى الخدمة العسكرية العادية في الجيش . كذلك أرجعت الى الجامعات جميع الاساتذة الذين كان النظام العسكرى السابق طردهم .

## آب شهر التضامن مع قبرص

براغ — في رسالة دورية الى منظمات انصار السلام ، في العالم أجمع ، اعلن مكتب مجلس السلام العالمي ، عن الشهر الحالي ، آب ، شهرا للتضامن مع قبرص . ودعا المكتب الى القيام باعمال تضامنية من اجل وحدة الجزيرة واستقلالها وسلامتها الاقليمية ومن اجل عودة الاسقف مكاريوس ولتنفيذ قرار مجلس الامن ولانهاء كل تدخل عسكري في قبرص .

# الجيش المصري يطالب السادات بتحسين العلاقات مع السوفيات

## امام القعقعة الاسرائيلية بالسلاح ووعود امريكا الفارغة !

**بيروت — نشرت صحيفة (( المحرر )) اللبنانية ، لمراسلها الخاص في القاهرة ، انه في الاسبوعين الماضيين ، ومنذ تصاعد الحديث في اسرائيل عن (( حرب مانعة )) ، اشتد ضغط أوساط الجيش المصرى على الرئيس أنور السادات كي يعود الى نهج الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي .**

وقال مراسل (( المحرر )) في القاهرة ان قادة الجيش المصرى أدركوا خطورة السياسة الجديدة ، التى يتبعها السادات ، بعد ان تبين لهم ان وعود (( تنويع مصادر الاسلحة )) هي وعود فارغة وغير عملية وان الولايات المتحدة الامريكية ، التى تمد اسرائيل بأحدث الاسلحة ، غير مستعدة ان تقدم لمصر سوى سيارات عسكرية وأسلحة خفيفة .

وقد ظهر هذا الامر بوضوح على اثر المباحثات التى أجرتها البعثة العسكرية الامريكية ، والتى زارت القاهرة قبل حوالى الشهر . فقد ظهر ان كل ما اهتمت به هذه البعثة هو جمع المعلومات العسكرية عن الجيش المصرى وأسلحته وتدريبه وذلك بحجة دراسة (( حرب اكتوبر ونتائجها )) . وفي النهاية اقترحت على مصر شراء سيارات عسكرية امريكية ..

وأضافت (( المحرر )) ، على لسان مراسلها في القاهرة ، ان أوساط الجيش المصرى أخذت تبدى معارضتها الشديدة لمشاريع أنور السادات باعادة بناء مدن القناة التى هدمها العدوان الاسرائيلي معلنة ان هذا الاتجاه ، أمام تصريحات قادة اسرائيل الحربية وأمام اصرارهم على عدم الانسحاب من جميع الاراضى المحتلة ، من شأنه ان يكون مقدمة للاستسلام والتراجع المصرى . وقال المراسل ان ضغوط قادة الجيش المصرى اضطرت الحكومة المصرية الى الطلب من المسؤولين ان يتباطأوا في تنفيذ مشاريع اعادة السكان الى مدن القناة .

## مليارات لاسرائيل بشرط (( على السكيت )) !

تل ابيب — نشرت معاريب ( ٨/٢ ) ان رئيس الوزارة ، اسحق رابين ، اصدر اوامره للمسؤولين الاسرائيليين ان يتوقفوا عن الحديث علانية عن مليارات الدولارات التى تقدمها واشنطن ، او تطلبها الحكومة من واشنطن ، مساعدات عسكرية لاسرائيل . وذلك على اثر انتقادات وجهها مسؤولون امريكيون بقولهم ان اغداق المساعدات على اسرائيل ، في وقت يعمل فيه المسؤولون على تقليص ميزانيات الدولة ، يسيء الى سمعة اسرائيل امام الشعب الامريكي .

ويضيف معلق (( الاتحاد )) الى هذه الحجة حجة اساسية اخرى وهي ان هذا التباهي الاسرائيلي بما تغدقه واشنطن على اسرائيل من مساعدات انما يحرج موقف القاهرة التي تؤكد للشعوب العربية ان (( امريكا غيرت سياستها تغييرا اساسيا .. ))

## فضيحة افلاس بنك اسرائيل — بريطانيا تصبح فضائح

**حيفا — لمحررنا الاقتصادي — يستمر النشر عن الفضائح المتعلقة بافلاس بنك اسرائيل — بريطانيا يوما بعد يوم ، منذ اعلان افلاسه .**

فبعد فضيحة اختفاء مبلغ نصف مليار ليرة اسرائيلية من صندوق البنك ، تشير بعض الصحف الى ان هناك أوساطا تعمل على اعادة المبلغ الى صندوق البنك ، وتغمز صحف اخرى ان الشركات التابعة لعائلة وليامز — صاحبة البنك — لطشته .

ومن المعروف ان اختفاء هذا المبلغ ، بالاضافة الى قروض البنك لشركات عائلة وليامز والبالغة ٩٥ مليون دولار و ٤٧ مليون اخرى مودعة في بنوك سويسرا ، هي التى سببت العجز والتى أدت بالتالى الى افلاس البنك .

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، أخبارا تفيد بأن مستثمرا يهوديا من كندا واسمه موريه غولدمان يتفاوض بواسطة وكيله في اسرائيل ، المحامي حاييم هرتسوغ ، مع بنك اسرائيل لشراء البنك . ويقال انه اطلع على دقائق الامور في حسابات البنك وافلاسه — أى فضائحه — . ولكنه ، على الرغم من ذلك ، قرر شراءه خصوصا وأن الحكومة الاسرائيلية مستعدة لدفع كفالة بمبلغ ٢٥ مليون دولار ، وهناك تفكير بزيادتها ، لمن يشتري البنك .

وتشير الصحف الاسرائيلية الى ان هناك علاقة بين اصحاب البنك — أى عائلة وليامز — وبين المشترى الجديد غولدمان . وعلاقة من هذا النوع ليست غريبة على هذه الطغم الاحتكارية ، خاصة وانها ليست أول فضيحة من نوعها في اسرائيل فهذا سادس بنك اسرائيلي يعلن افلاسه !

هذا وقد أعلن موشيه زنبار ، مدير عام بنك اسرائيل ، في برنامج تلفزيوني اذيع في مطلع هذا الاسبوع انه سيدرس امكانية استقالته من منصبه بعد انتهاء قضية بنك اسرائيل — بريطانيا . وقد برأ زنبار نفسه من هذه الفضيحة ، وأحال المسؤولية على مدير البنك ى. بن تصيون فقط !

كما وأعلن زنبار انه رفض استقالة الدكتور مئير حيط — مراقب البنوك ، معللا ذلك بأن المراقب (( نصح قبل أربع سنوات باقفال البنك . ولكن أحدا لم يأخذ نصيحته بالاعتبار .. لهذا فهو برىء من كل مسؤولية )) .

## ماذا وراء أدعاء الوزير بيرس حول الهيلوكبترات السوفييتية في السويس ؟

موسكو — نفت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، تاس ، ما أعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي بيرس أمام رئيس مراقبى الامم المتحدة ، في الاسبوع الماضي ، مدعيا ان أربع هيلوكبترات سوفييتية حلقت فوق المياه التى تسيطر عليها اسرائيل في خليج السويس وانها حلقت ، بشكل مقصود ، فوق سفن اسرائيلية .

وكان الوزير الاسرائيلي أدلى ان هذه الهيلوكبترات السوفييتية ، التى تعمل على انتشال الالغام من خليج السويس ، وقاعدتها السفينة السوفييتية (( لينينغراد )) ، قد اخترقت المياه التى تسيطر عليها اسرائيل (( دون ان تكون في مهمة انتشال الالغام )) ..

وجاء في النفي ، الذى أعلنته وكالة (( تاس )) السوفييتية ، ان هذا الادعاء هو (( فرية معادية للسوفييت )) وانه جزء من مساعى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وبتأييد من واشنطن ، (( لتصعيد الهستيريا العدوانية )) .

ويضيف معلق (( الاتحاد )) ان هذا الادعاء الاسرائيلي الجديد هو جزء من الضغوط الامريكية على القاهرة لتوقف هذه المساعدة السوفييتية النزيهة .

# السُلطات المَحلية العَربيّة تطالب بالمساواة في الخدمات الاجتماعيّة

**في هذا المقال يستعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي أوضاع القرى العربية ومجالسها المحلية التي تعاني من سياسة التمييز في الخدمات الاجتماعية .**

في عشرين كانون الثاني ١٩٧٠ طرحت على جدول ابحاث الكنيست اقتراحا حول وضع السلطات المحلية العربية ، والقرى العربية عموما . ومع ان الاقتراح نقل الى لجنة الداخلية ، ولكن حتى انتهاء مدة الكنيست السابعة لم تجد اللجنة المذكورة وقتا لمعالجة هذا الموضوع المؤلم وترد عليه . وقد اشتدت تلك الاوضاع وازدادت سوءا ، في السلطات المحلية في القرى العربية ، وفي الخدمات العامة في تلك القرى على السواء .

## تقرير لجنة جرايسي متى يرى النور ؟

غير ان وزارة الداخلية ، لعلمها بالاوضاع القاسية التي تجابهها السلطات المحلية ، اقامت لجنة شعبية في شباط ١٩٧٢ لتفحص وضع السلطات المحلية العربية ، برئاسة الدكتور سامي جرايسي من كبار موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية ، وعضوية موظفين كبار في وزارة الداخلية وشخصيات عامة عينتهم وزارة الداخلية . وفي اواسط ١٩٧٣ أنهت اللجنة عملها وقدمت تقريرها الى الوزارة . ويتضح مما نشر في الصحف عن التقرير ومنه - وما نشر لم ينكر - ان اللجنة التي تثق بها وزارة الداخلية انما كتبت لائحة اتهام شديد ضد سياسة وزارة الداخلية والحكومة نحو السلطات المحلية العربية ، لا سيما في وصف مستوى الخدمات المتدهور ، وسياسة المنح الحكومية للسلطات المحلية العربية ، وسياسة الترخيص بالبناء وتعيين حدود البناء ، والنظرة حول تطور القرية العربية . وما يورده التقرير من وصف لهذه الامور كاف ليدل على مسؤولية وزارة الداخلية والحكومة عن الوضع الذي تتردى فيه القرية العربية .

وجاء في استعراض وزير الداخلية عشية السنة المالية ٧٣/١٩٧٢ :- (( تأمل وزارة الداخلية ان تنهي اللجنة عملها ، وتؤدي الى تحسين السلطات المحلية بين الاقليات وزيادة نجاعتها )) . ولكن ما الذي أسفر عنه تأمل وزارة الداخلية ؟ خزن تقرير اللجنة ، منذ اكثر من سنة بعد انتهائها من عملها ، وعلى الرغم من وعود وزارة الداخلية بنشر التقرير وتوصياته ، فلا يزال التقرير مخزونا والوزارة ساكتة على استنتاجاته ، ولعل ذلك على أمل ان ينسى .

غير ان القضايا الابدية الملتهبة ، قضية السلطات المحلية العربية ، وتطوير القرية العربية وتحسين مستوى الخدمات المتخلفة لن تنزاح الى الهامش ، وليس في وسع أي كلام معسول عن التطوير والبناء والمشاريع ان يغير من الواقع شيئا ، ذلك الواقع المستصرخ لاجراء تغيير اساسي في توجه الحكومة نحو احتياجات القرى العربية . واذا تم شيء ما فما ذاك في الاساس الا بفضل جهود الاهلين وكدحهم .

## نصف القرى العربية بدون مجالس

والمعروف ان رؤساء المجالس المحلية العربية اجتمعوا من وقت قريب في مختلف مناطقهم واثاروا قضايا مجالسهم المؤلمة ، وفي لقاء ممثلي رؤساء المجالس المحلية في يافة الناصرة في حزيران الماضي أثيرت مطالبهم من الحكومة ، وابلغوها اياها .

اما السياسة الرسمية من اقامة السلطات المحلية في القرى العربية فلا تزال من معيقات تطوير القرية العربية . فحتى هذا اليوم لا يزيد عدد السلطات المحلية على خمسين من بين ١١٢ مدينة وقرية عربية بضمنها مضارب البدو ، بينها بلديتان في الناصرة وشفاعمرو ، وعلى مجلس منطقة واحد . والحاضر يقول ان اكثر من ٦٠ قرية بينها قرى كبيرة مثل دير حنا ودير الاسد والبعنة التي يتراوح تعداد سكان الواحدة بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ نسمة - لا توجد فيها مجالس حتى هذا اليوم ، وعلى الرغم من المطالبات المتكررة والعرائض التي قدمها الاهلون فيها ، وعلى الرغم من وعود الحكومة . وهذا الوضع قائم منذ سنوات كثيرة .

اما ما يجري من وصل عدد من الاماكن بمجالس المناطق ، وتعيين (( أمناء )) في قرابة ١٤ قرية اي مخاتير على الطراز الحديث في ابائنا ، والزعم بعد ذلك ان فقط ٢٨ قرية عربية هي خارج السلطة المحلية ، فانه مجرد خداع نظر . فهو امر لا يعكس الواقع . لان السلطة المحلية تعني اقامة مجلس او حتى لجنة محلية منتخبين ، للاهتمام بقضايا المكان ومعالجتها ، مهما يكن ذلك المكان كبيرا او صغيرا . وليس ثمة مستوطنة يهودية ، مهما يكن حجمها ، بدون مجلس محلي او لجنة محلية . وليس ثمة أي مبرر بعد مرور ٢٦ سنة على قيام الدولة لبقاء اكثر من نصف المراكز العربية بدون سلطات محلية مستقلة . وكل محاولة لالقاء سبب ذلك على عاتق الاهلين بسبب الخلافات الحمائلية وما اشبه ذلك من مزاعم ، دحضها الواقع نفسه .

## احترموا حق الناصرة وعرابة في السلطة المحلية المستقلة

ونشهد في هذا الصدد رجوعا الى وراء ، اذ لاسفنا الشديد تتمشى سياسة الحكومة على اعتبارات سياسية مرفوضة ، وتعمل على المس بحق الاهلين العرب في السلطة المحلية المستقلة المنتخبة . ان حل المجلس المحلي في عرابة قبل بضعة شهور ، وحل مجلس الناصرة البلدي ، - لهدف واضح هو الحيلولة دون اجراء انتخابات - يشكلان مسا فظا بحق الاهلين في ادارة شؤونهم المحلية بانفسهم وليس بواسطة موظفين معينين . كما ان الغاء المجلس المحلي في ابو غوش قبل اكثر من سنة نذير بخطر يتهدد استقلال المجالس المحلية العربية القائمة .

واننا لنطالب وزير الداخلية الجديد ان ينفض عنه ذيول الاجراء الضار الذي يتحدى اهالي الناصرة ، وان يتمكن اكبر مركز عربي في البلاد من انتخاب مجلسه البلدي في موعده .

واننا ندعو وزير الداخلية الى اجراء الانتخابات في عرابة حالا ، والى اعادة السلطة المحلية المنتخبة الى القرية . واننا نطالب باعادة الاطار البلدي المستقل الى (( ابو غوش )) وليس بالغائه وضمه الى مجلس منطقة مجاور .

## التمييز في المنــح

ومن جملة ما يثيره رؤساء المجالس المحلية العربية في وجه السلطات هو المطالبة بالغاء التمييز الفاضح في اعطاء المنح وفي اشتراك الحكومة في نفقات صيانة الخدمات الحكومية في القرى العربية . وبينما يتراوح ما تحصل عليه السلطات المحلية العربية بين ٤ - ١٠ ليرات للفرد ، تحصل السلطات المحلية اليهودية منحا بمعدل يتراوح بين ٧٠ - ١٢٥ للفرد واحيانا اكثر . كما اننا نشهد وضعا سيئا هو انه حتى المنح التي أقرت لا تدفع باكملها الى السلطات المحلية ولا تنقصنا النماذج على ذلك فهي كثيرة امام وزارة الداخلية .

والقضية المؤلمة الى حد كبير هي قضية اعادة حصة السلطات المحلية من مدفوعات الارنونا التي تجبيها وزارة المالية ، وبينما تزداد هذه المدفوعات باستمرار بما يدفعه السكان ، تستمر وزارة المالية في عدم دفع ما تستحقه السلطات حسب ازدياد المدفوعات ، ولا تزال تتمسك بصورة توزيع سارية منذ سنوات كثيرة .

اما النقص في الابنية المناسبة للمدارس فقد صار منذ مدة يشكل قضية حادة ، وكثيرة هي القرى التي يجري التدريس فيها في غرف موزعة في مختلف انحاء القرية وهي بدون منافع وتنقصها الشروط الصحية اللازمة لسير التعليم سيرا حسنا . وستبدأ السنة الدراسية القادمة وكثير من الغرف لا يزال ينقصها الكثير من لوازم غرفة الصف ، هذا عدا تلقي الدروس في الهواء (( الطلق )) تحت قبة السماء . ان اكثر من ثلاثة الاف غرفة تدريس تنقص المدارس في القرى العربية .

وهناك نقص في الخدمات الصحية الحيوية . وليس سرا ان نسبة الوفيات بين الاطفال العرب هي ٤١ في الالف ، بينما هي بين الاطفال اليهود حوالي ١٩ في الالف .

وقضية المجاري تصبح اليوم في القرى العربية قضية فظيعة ولا يمكن حلها بدون برنامج عام وبدون مساعدة الحكومة ، التي ما زلنا لا نرى منها شيئا .

واما عن مساعدة الحكومة الضئيلة الى السلطات المحلية العربية والقرى العربية فيقولون احيانا ان الاهلين فيها لا يدفعون الضرائب عن الخدمات او انهم لا يدفعون شيئا . هذا مجرد هراء واساءة الى الاهلين العرب . ان المواطنين العرب في كل مكان يدفعون الضرائب نفسها الى الدولة سواء اكانوا عمالا او مزارعين او مستقلين . وكثيرا ما سمعنا صيحات احتجاج القرويين العرب على ارتفاع ضريبة الارنونا المفروضة على اراضيهم بشكل يثقلهم .

## الضرائب باهظة والاهلون ينفقون على المشاريع الحيوية

تلقيت في هذه الايام رسالة من مجلس بلدية شفاعمرو وفيها احتجاج صارخ على النسبة المرتفعة في ضريبة الارنونا وضريبة الاملاك المفروضة على اراضي الاهلين وبيوتهم ، بينما في كثير من الاحيان لا تكفي حاصلاتهم من تسديد الضريبة . ونحن نضم اصواتنا الى اصواتهم المطالبة باعادة النظر في الضرائب المفروضة على الاهلين في القرى العربية .

اما عن الدفع عن الخدمات ، فهناك وضع لا يدفع فيه الاهلون للمجالس المحلية ضرائب بلدية فقط ، بل انهم يدفعون لقاء كل خدمة ومشروع تطوير مبالغ اضافية ضخمة . وليس بالقليل ما أقيم من المدارس ، والطرق ، ومشاريع المياه والمباني العامة والخدمات على حساب الدفعات المباشرة من الاهلين بالاضافة الى ما دفعوه من الضرائب .

## ٦ الاف ليرة يدفعها كل بيت لقاء الكهرباء

ان ايصال الكهرباء مثلا الى قرية ما يكلف اهاليها مبالغ طائلة ، فقرية دير حنا اقامت جمعية تعاونية في سنة ١٩٧٢ لايصال البلد بالشبكة الكهربائية ، وسيضطر الاهلون لدفع اكثر من مليوني ليرة بطاقاتهم الذاتية ، بدون اية مساعدة حكومية لايصال الكهرباء الى بيوتهم . وسيضطر كل صاحب وحدة سكن الى دفع ستة الاف ليرة حتى تصل الكهرباء الى بيته ، هذا بالاضافة الى ما يدفعه عن المنشآت والاسلاك اللازمة لايصال الكهرباء الى بيته . والحكومة لا تدفع حتى ملا واحدا غير قرض بسيط ضئيل يغطي قسما قليلا جدا من النفقات ، ويعاد مع فائدة كبيرة .

وفي قرية كفر بره جمع مجلسها المحلي من الاهلين - بضرائب او بتبرعات - المبلغ المطلوب لايصال البلد بطريق يوصل الى الطريق العام ، ومنذ سنة ١٩٦٩ وبعد ان ضمن المجلس المبلغ اللازم لشق الطريق ، ووقع على الاتفاق مع شركة مقاولات بمسؤولية قسم الخدمات العامة - وحتى اليوم لم تتم الطريق المذكورة ، مع ان المبلغ تم دفعه .

هذان مثلان من امثلة كثيرة تشير الى الجهد الذاتي الذي يبذله الاهلون بالاضافة الى ما يدفعونه من ضرائب عادية . وليس الاهلون العرب هم المتهمون لعدم وجود الكهرباء في عشرات القرى حتى اليوم . انهم يدفعون ... يدفعون بسخاء ، بينما لا يطلب الى القادم الجديد او القديم ان يدفع لقاء وصول الكهرباء الى داره .

او ليس من المخجل ان تبقى حتى اليوم عشرات القرى دون كهرباء وبعد ٢٦ سنة على اقامة الدولة ؟ وهذا التقصير يتوارثه كل مشروع سنوات خمس عن سابقه .. والظلام مستول على عشرات الاف الاهلين العرب .

## الموقف من البناء - سياسة خنق القرية العربية

ومسالة البناء ، ومساحات البناء ورخص البناء في القرى العربية هي احدى اكثر القضايا المؤلمة . فالاهلون منذ سنوات بعيدة يرفعون عقيرتهم بالاحتجاج على المساحة الضئيلة التي بقيت لهم ليقيموا عليها ابنيتهم ، وعلى سياسة الرباط التي تشده وزارة الداخلية مع الجهات الاخرى على خناق القرى العربية ..

تقول وزارة الداخلية انها اضافت كذا دونمات الى مسطح البناء . قد يكون هذا صحيحا ، ولكن من ينظر نظرة عابرة ، الى تزايد السكان ، ويقارنها بمسطح البناء ، يرى الفرق الشاسع . ولذا ، وحسب الوضع القائم ، هناك عائلات لا تستطيع الاستمرار في العيش في شروط السكن القائمة ، العديد منها ، ببساطة ، ليس لديه سقف يأوي تحته . وكذلك هناك ايضا الان ثلاثة آلاف أمر هدم في القرى العربية . كما ان هناك في المحاكم حوالي اربعة وعشرين الف ملف للبناء غير المرخص . وتفرض على المواطنين الغرامات التي تبلغ آلاف الليرات ، ويمكن القول ان السيل قد بلغ الزبى ، اذ ليس بامكان الناس العيش في ظروف السكن هذه ، وحتى بدون اماكن للسكن .

فقط في الاشهر الاخيرة فرضت غرامات تقدر بثلاثة آلاف وثلاثمئة ليرة على سكان قرية دير حنا ، نتيجة للبناء غير المرخص . ومن المذنب ؟ ! ليس السكان هم المذنبين وليسوا هم المخالفين للقانون ، لكن الذنب ملتصق بالحكومة ، وبمسطح البناء المتقلص ، وبالصعوبات في الحصول على الترخيص بالبناء ، وبعدم وجود خريطة هيكلية . وفي كل المراكز السكانية العربية وعددها ١١٢ مركزا يوجد فقط ست خرائط هيكلية ، وها هي السنة الـ٢٦ بعد قيام الدولة .

على وزارة الداخلية الكف عن سياسة هدم البيوت ، وتوسيع مسطح البناء ، والتعجيل في تحضير الخرائط الهيكلية .

ان سكان القرى العربية مواطنون متساوو الحقوق في الدولة . واذا كانت وزارة الداخلية تلقي تبعية التأخر في توفير الخدمات في قرية أم الفحم مثلا ، بحجة تزايد السكان هناك - وهذا وارد في بيان وزير الداخلية لسنة ٧٤/٧٣ - فاننا نرى فقط اتهام وزارة الداخلية في هذا الوضع الذي وجد ، وفي هذه الصعوبات التي تعاني منها قرية أم الفحم - اكبر القرى العربية - وقرى اخرى لا تحصل على الخدمات الحيوية المطلوبة .

ان عمال ام الفحم وضواحيها ، المعروفين في البلاد بانهم عمال نشيطون بنوا بعرقهم وكدحهم أحياء ومصانع في طول البلاد وعرضها ، لهم الحق مثلا ، بالمزيد من اهتمام السلطات ، لتوفير الخدمات الحيوية لقريتهم وبصورة افضل ، لا ان تلقى تبعة النواقص في الخدمات نتيجة لتزايد عددهم .

## متى ستجري الانتخابات في الناصرة ؟ ! استجواب توفيق زياد الى وزارة الداخلية

القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم الرفيق النائب توفيق زياد ، في نهاية الشهر الماضي ، تموز ، استجوابا الى وزير الداخلية ، حول موعد الانتخابات البلدية في مدينة الناصرة . وقد اعتمد الرفيق توفيق زياد في استجوابه على رسالة من وزارة الداخلية تسلمها المجلس البلدي في الناصرة في الرابع عشر من ايلول من العام الماضي ، وفيها تعهدت وزارة الداخلية باجراء الانتخابات في التاسع من كانون اول من العام الجاري ، لا في ٣٠ اكتوبر ( تشرين الاول ) سنة ١٩٧٣ . وسأل توفيق زياد وزير الداخلية فيما اذا كان هذا الاعلان ساري المفعول ويلزمه ؟ وهل ستجرى الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة في موعدها الجديد ، أي كانون الاول من العام الجاري ؟! وفي أي يوم ؟! واذا كانت لن تجري فلأي سبب ؟! وسأل ايضا :- ما هي المدة التي ستقوم خلالها اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية بعملها ؟!

# الاصرار المتوارث وقضايا قرية صامدة

## تحقيق صحفي: هل كان اسم قلنسوة تيمنا بقلنسوة صلاح الدين الايوبي ؟

اعداد :
عفيف سالم ونظير مجلي

هذه هي المرة الاولى ، التي نستنشق فيها رائحة المثلث العطرة ، ونتعرف فيها على جزء عزيز من وطننا . لذلك سيطر علينا ، طوال الوقت ، شعور من اكتشف امريكا من جديد... واقتربنا من قرية رابضة على مساحات سهلية خضراء ، تحيط بها من جهة الغرب تلال رملية .. وهناك التقينا بالعديد من أبناء شعبنا ، وتعرفنا على مشاكلهم ، والقضايا التي تثير اهتماماتهم ...

وقبل عرض هاه القضايا والمشاكل لا بد من نقل رواية طريفة وجذابة ، تناقلتها الاجيال في قرية قلنسوة ، ذات الخمسة آلاف وثلاثمئة مواطن .

### الرواية المتناقلة

يروون ، ان هذه القرية بنيت في ايام صلاح الدين الايوبي ، اذ توقف في أثناء تقدمه الى معركة حطين حيث قرر ان يحفر بئرا للاستسقاء ، وسقطت قلنسوته - وهناك رواية تقول قلنسوة احد رجاله - ولذا سمي الموقع بقلنسوة ... ويروي آخرون ان هذه التسمية جاءت لوجود هضبة رملية على شكل قلنسوة تقع الى الغرب من القرية .

ومهما يكن من أمر التسمية ، فالقضية تبقى في ان هذه القرية منطقة تاريخية عذراء ، بحاجة الى الاهتمام بها ، والمحافظة على آثارها ، وابقائها في القرية ، لا نقلها الى مناطق اخرى ، كما حدث منذ فترة ، اذ تم نقل حجر تاريخي منها الى عكا لوضعه في متحف تاريخي هناك . ويعلق البعض ، انه لو نجحت السلطات بنقل الجامع القديم ، ذي الطراز المعماري الصليبي لفعلت ...

### صورة طبق الاصل .

وقرية قلنسوة لا تختلف بمشاكلها واوضاعها عن اية قرية عربية في اسرائيل . فمنذ قيام الدولة عملت ايدي المصادرة فيها . وتحولت القرية ذات الـ ٢٤ ألف دونم ، في الماضي ، الى قرية ذات ٧ - ٨ آلاف دونم حاليا ، الامر الذي أدى الى ان تتحول اغلبية السكان الى عمال . وهم يشكلون الان ٨٠٪ من الايدي العاملة في القرية ، يقطرون عرقهم ارباحا تذهب الى جيوب المستغلين .

واغلبية العمال الان ، تعمل في المدن اليهودية ، وتسافر الى العمل ، وتعود الى القرية يوميا . ولا يبقى احد منهم في مكان عمله بسبب المطاردات البوليسية ، وتصاعد الروح الشوفينية ، وازدياد الاعتداءات عليهم (( بفضل )) سياسة حكام اسرائيل (( صاحبة المصائب )) .

اما المزارعون ، الذين استصلحوا الاراضي الرملية ، فيتعرضون الى اشد انواع الاستغلال قسوة . وفي لقاء مع المزارع الشاب مروان ناطور قال :- (( القضية اننا نتعرض لاستغلال بشع ، خاصة في ظروف الغلاء هذه ، من جانب شركة اجريسكو لتصريف وتصدير التوت . فالاستغلال يبدأ من تحديد الشركة الاسعار قبيل الموسم . وتنتهي بالخصميات التي تشمل خصم ٣٪ من ثمن التوت العام تدفع لضريبة الدخل مقدما ، وتخصم من الجميع ، ثم ٢٪ تدفع لصندوق التأمين ، ودفع ٤٠ اغوره لقاء كل علبة تصل الى الشركة ( في كل علبة كيلوغرامان ) . هذا بالاضافة الى ان السلطات تميز بين المزارع اليهودي والمزارع العربي حتى في سعر الدولار . فالمعروف ان صنفي التوت الارضي ، والقطن معدان للتصدير ، وتدفع السلطات للمزارع اليهودي ثماني ليرات لقاء كل دولار ، بينما تدفع للمزارع العربي ٥٫٢٩ ليرة لقاء نفس الدولار الواحد . ناهيك عن مشاكل الري وعلاقتنا بشركة اجريسكو . ومشاكل اخرى عرضناها على عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي عند اجتماعه بالمزارعين قبل شهرين - ونشرت عنها الاتحاد في حينه - كما ان شركة اجريسكو في هذا الموسم ألغت دفع ليرتين فرقيات عن كل علبة توت ارضي تستلمها)) . وهذا يشكل مبلغا ضخما من الخسائر للمزارعين ، وارباحا سائغة لاصحاب الشركة .

### - ما هي مطالب المزارعين في القرية ؟ !

اجاب - (( اول هذه المطالب ربط اسعار التوت الارضي بجدول الغلاء ، ثم زيادة المخصص من المياه للري ، والعمل على شراء جميع المواد الضرورية ( كالمبيدات والاقواس والنايلون ) من وزارة الزراعة وباسعار معقولة ، ثم انتخاب لجنة للمزارعين لا تعينها من فوق ، والمساواة في المعاملات والتسهيلات مع المزارع اليهودي ، واعطاؤنا الحرية في زراعة الاصناف التي نختارها .. ))

### جاب للضرائب

وقال الشاب عبدالله ياسين ، عامل الجنائن المتنقل ، كالبريد المتجول نحو السلام :-

(( المشكلة ان شركة اجريسكو تحتكرنا لزراعة التوت الارضي والتي هو بحاجة الى الكثير من الايدي العاملة ، والى التحضير طوال السنة منذ شهر ايلول وحتى نهاية الموسم . ولو تمكنا من زراعة اصناف اخرى - يرفض المسؤولون تزويدنا بالمياه في مثل هذه الحالة - لاصبح الوضع اخف وطأة )) .

### - ما هو دور المجلس المحلي في هذا المجال ؟ !

اجاب - ان الحسوبية مسيطرة على عمل المجلس اكثر من اهتمامه بحل مشاكل السكان . فلا تكفينا مصائب الضرائب التي تفرضها الحكومة علينا ، بل ان المجلس يقوم بامتصاص بقية الاموال المتبقية لدينا . ان المجلس لا يقوم بأية خدمة عدا عمله كجاب للضرائب .

### مدارس ... مدارس

ليست هذه كل قضايا القرية . وفي مقهى القرية تحدثنا الى العديد من الشبان الجريئين ، الناظرين الى مستقبلهم بتصميم جاد ، وبتحمل المسؤولية . وقد لمسنا ان المشكلة الحادة التي يواجهونها الان هي قضية اكمال دراستهم الثانوية . فكما هو معروف ، لا وجود لمدرسة ثانوية في القرية ، الامر الذي يدفع بالعديدين الى الالتحاق بمدرستي الطيرة والطيبة الثانويتين . وهذا الامر بحاجة الى نفقات عديدة بالاضافة الى رسوم الدراسة الباهظة . فطالب الصف الثاني عشر ، وابن السابعة عشر من العمر محمود ربوص يدرس في القسم الادبي في الطيبة ، وذلك لعدم وجود القسم العلمي فيها يقول :- (( هناك عشرون طالب من قلنسوة يدرسون في مدرسة الطيبة الثانوية . ولكن ادارة المدرسة اعلنت في هذا العام انها على استعداد لقبول تسعة عشر طالبا فقط للصف العاشر ، الامر الذي يعني اغلاق ابواب المستقبل امام الاغلبية من طلابنا . وحتى من يلتحق منهم بمدرسة الطيبة يتكبد المصاريف الكثيرة اذ يحتاج الى ما يقارب الالف ليرة سنويا للسفر والنفقات ، هذا عدا شراء اللوازم المدرسية والقرطاسية والكتب )) .

وقال الطالب محمد خشب - يجب العمل على ايجاد مدرسة ثانوية في القرية . وقول المجلس بانه لا وجود للميزانية لا أساس له من الصحة ، اذ أين تذهب الاموال المجبية من المواطنين ؟! اما اذا كان السبب عدم وجود كادر معلمين ، فهناك العديد من خريجينا الجامعيين المتعطلين ( حسب الاحصائيات الرسمية هناك ما يقارب الـ ٣٥٠٠ اكاديمي في اسرائيل عاطلين عن العمل - المحرر - ) يجب البحث عن هؤلاء . ان وجود مدرسة ثانوية في قريتنا يخفف عن كاهل اولياء امور الطلاب ، الذين يتسنى لهم ايصال ابنائهم الى المدرسة الثانوية . اذ يحتاج كل طالب الى اربع ليرات يوميا أجرة سفر عدا المصاريف الاخرى ، والسؤال هو كم عدد الاهلين القادرين على ايصال ابنائهم الى المدرسة الثانوية ؟!

### - مما يعاني شباب القرية ؟!

قال احد الشبان المتحلقين حولنا كطوق ربيعي رائع :-

(( يعاني الشبان اجمالا من النقص في النوادي ، فمثلا نادي الهستدروت في القرية هو مركز لنشر الدعاية الصهيونية ، ولرجال السلطة . كما ان النشاطات الرياضية في القرية معدومة والمكان الوحيد الذي يلجأ اليه الشبان هو المقهى او السينما ، حيث تعرض افلام العنف (( الكاراتيه )) وافلام الجنس ، والتي يسمح لاطفال في الثالثة عشر بالدخول اليها ، (( والتثقف )) عليها .

### المستقبل في انتظار صانعيه

وسرنا في شوارع القرية الضيقة ، وتوقفنا عند بعض البنايات التاريخية المهدمة ، وعند باب السرداب المغلق ، والذي كان يوصل الجامع ببئر القرية . ( هنا حل صلاح الدين ) حيث يعيش الان شبان واعون صمموا على الارتباط بتاريخهم وشعبهم وقضايا قريتهم واجمعوا على ان حل مشاكل القرية يأتي عن طريق النضال الموحد والعنيد . فالحق يؤخذ ولا يعطى . كما يجب نبذ العائلية والصلحية والوصولية التي تستغلها السلطات وتشجعها لتمرير مخططاتها المعادية لصالح جماهيرنا وكرامتها .

كل هاه الاهداف الشرعية والعادلة يمكن الوصول اليها وتحقيقها بالعمل على مساندة الجبهة الديمقراطية في القرية ، وتقويتها وايصال ممثليها في المستقبل الى المجلس . وقرية تحوي هذا الاصرار الشبابي المتوارث ينتظرها المستقبل الافضل حتما .

# عسكر حلف الاطلسي ينزعج من عزم السوفيات على ضمان الحق العربي

**ميلانو - أدلى قائد اسطول جبهة اوروبا الجنوبية في حلف الاطلسي ، الجنرال جوفاني تشركولو ، بتصريح لصحيفة (( نختا )) ، الصادرة في ميلانو ايطاليا ، أبدى فيه قلقه الشديد من عزم الاتحاد السوفياتي ، مهما يكن الثمن ، على ضمان الحق العربي وتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط !**

ومما قاله هذا العسكري الامبريالي ان الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط - حرب اكتوبر (( أثبتت بشكل قاطع ان الاتحاد السوفياتي يرى في منطقة الشرق الاوسط هدفا استراتيجيا أساسيا لسياسته حتى انه مستعد ، لضمان هذا الهدف ، ان يتخلى عن عملية تخفيف التوتر الدولي . بل انه مستعد ان يغامر ، بالدخول في نزاع مسلح )) .

ويقول محررنا السياسي ان قلق عسكر حلف الاطلسي العدواني هو قلق في محله مع ان كلام الجنرال جوفاني تشركولو هو مجرد قلب الحقائق رأسا على عقب . وذلك لان استمرار العدوان في الشرق الاوسط هو الذي يهدد (( عملية تخفيف التوتر الدولي )) . وفقط ، وبالضبط ، حين ينتهي هذا العدوان ويتحقق السلام العادل تتوطد ، في الوقت نفسه عملية تخفيف التوتر الدولي . فموقف الاتحاد السوفياتي الحازم في الشرق الاوسط لا يعني (( التخلي عن عملية تخفيف التوتر الدولي )) بل يعني تعزيز هذه العملية وانتصارها .

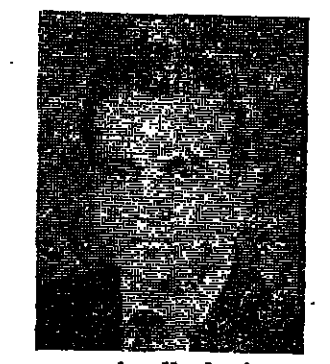
ومع ذلك لا بأس ان يفهم عسكر الاطلسي (( المكتوب على الحائط )) ..

# اعتقالات الشيوعيين في غزة ايضا
## الخطر يتهدد حياة فضل البورنو
## السلطات تهدد بطرده من وطنه

وصلت حملة اعتقالات الشيوعيين والمتهمين بالشيوعية الى مدينة غزة ايضا ، وحسب مفاهيم المحتل المشوهة يقوم باعتقال محبي السلام بين الفلسطينيين ويعذبهم .

والان في سجن غزة كل من فضل البورنو ، مفيد ابو رمضان ، سعيد غنيم ، طلعت صفدي وزهير رضوان .

وفضل البورنو يبلغ الخامسة والثلاثين وهو مدرس في غزة ، ((تردد)) الى سجن بئر السبع الصحراوي ما بين سنوات ١٩٦٩ - ١٩٧١ . وقد اعتقل في الحادي عشر من حزيران هذا


فضل البورنو

العام . واودع الزنزانة هناك طوال واحد واربعين يوما . وبتاريخ ٢٥ تموز تمكن محامياه فليتسيا لانغر وفايز ابو رحمة من مقابلته . وروى فضل انه ضرب بعنف ، وطوال ٣٦ ساعة ، على رأسه وعلى رقبته ، بعد اعتقاله . وحذر فضل ، الذي يعاني من ضغط الدم العالي ، والذي وصل في هذه الايام الى ١٣٠/٢٣٠ ، حذر محققيه من ان ضرباتهم قد تقضي عليه .. ولكن تحذيره ذهب ادراج الرياح ... وفجأة شعر بسوء ، ورأى محققوه انه فعلا كمن أصيب بنوبة قلب ، وفقط حينذاك توقفوا عن ضربه ... وروى فضل انه لم يخف عن محققيه انه شيوعي ولهذا يشعر بالمسؤولية تجاه شعبه الفلسطيني ، خاصة في المدة الاخيرة . وانكر كل صلة مع (( الجبهة الوطنية )) في الضفة الغربية ، هذه الصلة التي أراد محققوه اتهامه بها .

لقد اخرجت ثقافة فضل وشجاعته محققيه من عقالهم فهددوه بطرده من وطنه .

اما مفيد ابو رمضان ، حامل شهادة الماجستير في الاقتصاد السياسي ، فقد اعتقل يوم ١٦ حزيران ، وقال لمحاميته ، ان السبب الوحيد لاعتقاله ، التوجس من ان له وجهة نظر شيوعية لا اكثر . لانه لم يقم بأي نشاط سياسي . وعلم مراسلنا عن طريق المعتقلين الاخرين ، ان سعيد غنيم عذب بقسوة في اثناء التحقيق معه في سجن غزة .

وتخشى عائلة فضل البورنو على صحته ، اذ بالاضافة الى مرض القلب ، فانه يعاني من مرض الكلى . وقد توجهت العائلة الى الصليب الاحمر الدولي طالبة مساعدته .

## السل أنقذه من محققيه
## الشهر الرابع في زنازين سجن غزة

اعتقل صابر العبد محمد الشرفي ابن الثلاثين ، من مخيم جباليا للاجئين في غزة ، ويعمل مساعد صيدلي ، في ٢٤ نيسان من هذا العام . واتهم صابر ، بعد اعتقاله ، بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وضربه محققوه بالعصى على جميع اجزاء جسده ، وخاصة على عضوه التناسلي . كما أبقي لمدة أسبوع تقريبا بلا طعام او شراب .. واجبره محققوه على حمل كرسي ، والوقوف تحت الدش البارد ، لدرجة يفقد فيها معها قواه ، ولا يتمالك من حمل الكرسي . وبالاضافة الى التهم وجهت اليه تهمة تقول ، ان صابر وزع المال على عائلات السجناء .

وقامت محاميته ، فليتسيا لانغر ، يوم ٢٥ تموز الماضي ، بزيارته في سجن غزة ، وروى لها عن التعذيب الذي عاناه ، ومن انه في زنزانة للشهر الرابع ، وقال : (( لولا السل الذي أعاني منه ، والذي اخبرتهم عن اصابتي به ، واقتنعوا باني مصاب به حقيقة لما كان بامكانك رؤيتي الان أمامك . لقد اوقفوا تعذيبي فقط بعد ان انذرتهم من انه بسبب مرضي قد اموت بين أيديهم )) .

ولم يتمكن صابر من اعلام رجل الصليب الاحمر ، الذي زاره ، اذ لم يسمح له بالحديث معه على انفراد ، عما حدث له في السجن .

وطلبت المحامية تدخل ممثل الصليب الاحمر مجددا بأمر صابر فهو حتى الان لا يزال تحت هول تعذيبه .

## تلميذا كيسنجر

واشنطن - في الحفلة التي اقامها السفير الاسرائيلي هنا واشترك فيها وزيرا خارجية اسرائيل ( الون ) وامريكا ( كيسنجر ) تبادل الزميلان ذكريات الماضي وان الون كان تتلمذ في الجامعة على هنري كيسنجر . وذكرا كم من تلاميذ كيسنجر اصبح اليوم زعيم دولة او وزيرا . ومن هؤلاء (( التلاميذ )) اسماعيل فهمي الذي هو الان وزير خارجية مصر ! ...

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يدعو جميع الرفاق الطلاب الذين رشحوا للدراسة في الاقطار الاشتراكية لهذا العام الى الاشتراك في دورة تثقيفية وذلك الساعة ١٠ من صباح يوم الاربعاء ٧-٨-٧٤ في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦ ..

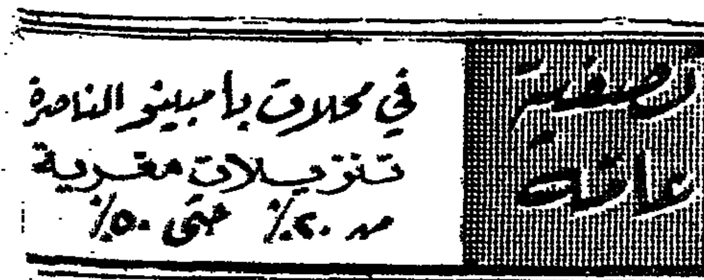
تستمر الدورة طوال يومي الاربعاء والخميس حتى الساعة ٦ مساء يوميا يعود بعدها الرفاق الى بيوتهم .

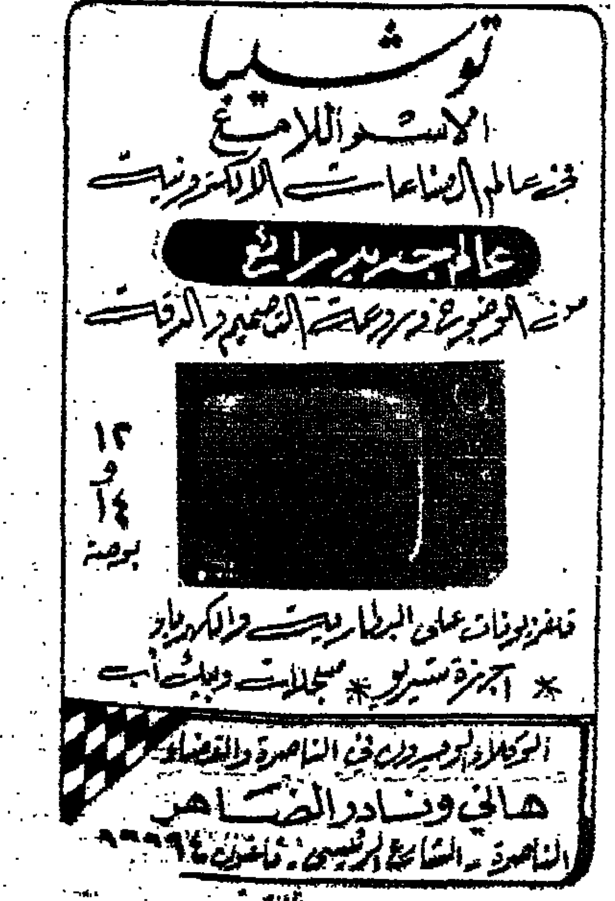
لن ترسل دعوات شخصية .

## لجنة مقاومة الاعتقالات السياسية في المناطق المحتلة

تدعوكم

للاشتراك في المظاهرة التي ستقيمها يوم الاربعاء القادم ٧-٨-١٩٧٤ في الساعة الخامسة والنصف مساء وذلك في ساحة (( ملخي يسرائيل )) في تل ابيب .

ناميبيا

# نصف قرن من الخضوع للنظام العنصري في جنوب افريقيا

## الرساميل الاحتكارية تتدفق على البلاد لتستغل الثروات الطبيعية

**عـام ١٨٨٣ اشترى التاجر الالماني أدولف لودرتيز جزءا من ناميبيا مقابل ١٠٠ جنيه استرليني و ٢٠٠ بندقية . بعد ذلك بعام أصبحت رقعة — جنوب غرب افريقيا — مستعمرة تحت حماية الرايخ الالماني . واستمرت الهجرة حتى عام ١٩١٣ وبلغ عدد الالمان في ناميبيا ١٤ ألف شخص ، من الطامحين لجمع الثروة في فترة قصيرة من الزمن . استقر معظم المهاجرين للعمل في المزارع وتربية الماشية وتصدير الجلود . وبين ١٨٨٤ — ١٨٩٠ ، وفي أعقاب مؤتمر برلين ، تم رسميا تعيين الحدود الفاصلة بين — جنوب غرب أفريقيا — وبين أنغولا ومستعمرة الكاب .**




### ابـادة السكان

اندلعت أول انتفاضة عام ١٩٠٤ للتخلص من نير الاستعمار الالماني ، وقد سحقت القوات الالمانية بقيادة الجنرال فون تروكا هذه الانتفاضة ، وقامت بمذابح دموية راح ضحيتها ٧٨٣٠٠ انسان من مجموع ١٠٠ ألف ومات أغلب الباقين عطشا وجوعا . وتعرض من نجا من المجازر الى ارهاب الادارة الالمانية التي سلبتهم أراضيهم.

وثار شعب المنطقة من جديد عام ١٩٠٧ الامر الذي عرضهم لابادة مماثلة . ولقد تقلص سكان المنطقة الى ٩٨٠٠ شخص ، هذا الى جانب المئات من لاقوا حتفهم في معسكرات الاعتقال . وتشير الاحصائيات الى ٤٥٪ من مجموع الذين دخلوا هذه المعسكرات لم يعثر لهم على أثر .

لقد دمر المستعمرون الالمان خلال الانتفاضات بين ١٩٠٤ — ١٩١١ اقتصاد البلاد الاساسي ، وأبادوا ثلث القوة العاملة للسكان الافارقة .

### جنوب أفريقيا تضم ناميبيا قسرا

وخلال الحرب العالمية الاولى دخلت قوات جنوب افريقيا الى ناميبيا واحتلت كامل المنطقة عام ١٩١٥ .

وفي نهاية الحرب في ١٩١٨، وضعت عصبة الامم ناميبيا تحت انتداب الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا . ومنح السكان البيض في ناميبيا حكومة ذاتية عام ١٩٢٥ ، وحرم السكان الافارقة من كل الحقوق الانسانية وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وحل عصبة الامم واصلت جنوب افريقيا ادارة ناميبيا بوصفها دولة منتدبة .

وفي عام ١٩٤٩ جاء — الحزب القومي — الى السلطة في جنوب افريقيا . وبذلك تحول النظام الى نظام فاشي ، وقام بضم ناميبيا بصورة غير شرعية .

وبعد مناورات عديدة ، واجراءات قضائية ، وقانونية دولية الخ ، انهت الامم المتحدة اشراف جنوب افريقيا في ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٦ ، وأعلنت ان ناميبيا ستكون من الآن فصاعدا تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة . وتشكلت هيئة من الامم المتحدة تضم احد عشر عضوا لدراسة الوسائل والسبل الكفيلة بادارة ناميبيا في المستقبل .

الا ان جنوب أفريقيا لم تسمح لاعضاء الهيئة بالدخول الى المنطقة .

وفي أيار ١٩٧٢ قام السكرتير العام للامم المتحدة د. كورت فالدهايم بزيارة الى ناميبيا ، وافقت جنوب افريقيا من بعدها على تعيين مبعوث من الامم المتحدة يشرف على ناميبيا شرط ان يكون مكتبه في نيويورك ! حيث يستطيع من هناك ان يزور المنطقة ويقدم التقارير عنها . وهكذا أفشلت جنوب افريقيا كل الطرق السلمية والشرعية لحل قضية ناميبيا .

### الاستغلال الاقتصادي

ان الاقتصاد في ناميبيا مزيج من الصناعات الاوروبية والاقتصاد الافريقي الطبيعي . وتسيطر على القطاع الصناعي صناعة الاسماك والتعدين والزراعة . وتحتل الصناعة التعدينية شركات ضخمة يمولها رأس المال الاجنبي . ويمتلك المستوطنون البيض فيها قوة العمل السوداء الرخيصة . وفي المستوطنات التي منحت للافارقة ، نجد السكان يعيشون عيشة الكفاف .

ان المزارع الخصبة والموارد الطبيعية ، والثروات المنجمية ، والموانيء البحرية ووسائل الاتصال الحديثة كلها من نصيب الاقلية البيضاء. ورغم أن حصة البلاد من الامطار قليلة نسبيا فانها ملائمة لتربية الماشية والخراف وتأتي صناعة التعدين في المرتبة الثانية من الاهمية بعد صيد الاسماك . فمستودعات اليورانيوم والرصاص والنحاس والزنك والماس ثرية بأي حال من الاحوال بهذه الثروات الطبيعية ، فشركة بيرس تستثمر صناعة الماس ، وشركة كاركول تبيع الجلود الى انكلترا ، وتباع منتجات الحليب والاغذية واللحوم الى جنوب افريقيا ، كما ان الصادرات السمكية تذهب الى المصانع التي تسيطر عليها الرساميل في جنوب افريقيا . ان اجمالي الدخل القومي لناميبيا بلغ عام ١٩٦٥ ٢٠٠ مليون مارك .

ومنذ عام ١٩٦٥ كفت جنوب افريقيا عن نشر أي أرقام رسمية اقتصادية عن ناميبيا ، ومع ذلك فان الشيء المؤكد ان رأس المال الاجنبي عزز تمركزه في الصناعات التعدينية .

وتبلغ عدد الشركات زهاء ٥٠ شركة ضخمة تعمل في مختلف الفروع التي أشرنا اليها ، وتقوم هذه المصانع الضخمة بدفع مبالغ كبيرة على شكل ضرائب الى حكومة جنوب افريقيا . وفي عام ١٩٧٠ حصلت خزينتها على ١٤٥ ألف دولار كضرائب من فرع صناعي واحد ..

### مناجـم المـاس

تعتبر شركة — سي.دي.م — أكبر شركة استثمارية في ناميبيا وأكبر مصدر للماس في العالم . فهي تحتكر صناعة الماس التي تعتبر أهم مورد منجمي لناميبيا . وتستخدم الشركة ٥ آلاف عامل افريقي ويتقاضى هؤلاء راتبا لا يتجاوز ٥٠ دولار سنويا وتحتفظ بهم الشركة في معسكرات اعتقال تسمى باللغة المهذبة — مناطق سكنية خاصة — ويتعرض العمال لتفتيش دقيق كل يوم ، كما يجري تعريضهم لاشعة اكس خوفا من ابتلاعهم للماس قصد سرقته .

### ابادة خفيـة

وهذا مثل واحد صغير على الاستغلال الاجنبي لشعب ناميبيا الذي يعيش على الكفاف ، ويؤدي هذا الوضع الى ارتفاع الوفيات بين الاطفال من ٣٥٪ الى ٥٠٪ .

ويبلغ معدل الحياة للافارقة الذكور ٣١ سنة وللنساء ٣٣ سنة ، في حين ان معدل الحياة للبيض من الذكور ٦٥ سنة وللنساء ٧٢ سنة . ان هذه الابادة غير المنظورة لشعب ناميبيا قد ادت الى انخفاض في نسبة السكان الافارقة حيث لا يزيد تعدادهم عن مليون نسمة . ويشجع البيض الهجرة لزيادة نسبة البيض الى الافارقة التي تبلغ ١ : ٧ حاليا .

### مشروع نهر كونين

ان استراتيجية وأحابيل رأس المال العالمي يمكن ان تتضح أكثر عبر مشروع — خطة نهر كونين — السيئة الصيت . إن نهر كونين يشكل الحدود الشمالية الفاصلة بين انغولا وناميبيا ويتعاون على تنفيذ هذا المشروع كل من البرتغال وجنوب افريقيا لتوطيد — السلطة البيضاء — الاقتصادية في جنوب افريقيا .

ويهدف هذا المشروع الى زيادة استغلال الموارد الزراعية والمنجمية لناميبيا عبر توسيع الري وزيادة الطاقة الكهربائية .

وهذا المشروع ليس سوى نسخة أخرى لمشروع سد كاهورا في موزامبيق. وتبلغ تكاليف هذه المناورة الامبريالية ٢٥٠ مليون جنيه استرليني . وسيشاد بموجب ذلك ٢٧ سدا ومحطة كهربائية ، وقنالات وأنابيب وخطوط نقل القدرة الكهربائية ومستوطنات وشوارع .. الخ . وسيخدم هذا المشروع المزارعين البيض والصناعيين في جنوب انغولا ووسط شمال ناميبيا . وسيكون بالوسع استصلاح ١٢٥ ألف هكتار للزراعة و ١٧٢ هكتار كأراضي صالحة للرعي .

ان الطاقة الكهربائية الرخيصة الى جانب اليد العاملة السوداء الاكثر رخصا سوف تضمن ارباحا خيالية للرساميل الاجنبية في ناميبيا .

### النضال من أجل الحرية

ان لشعب ناميبيا تقاليد عريقة في الكفاح ضد الاستعمار الالماني ونظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا . فالانتفاضات الشجاعة التي قام بها الشعب في أواخر ١٩٧١ تكشف عن الارادة الثورية لبلوغ الحرية بأي ثمن .

ان شعب ناميبيا يناضل منذ حزيران ١٩٦٠ تحت قيادة — منظمة الشعب الافريقي في جنوب غربي افريقيا — بكل السبل الممكنة من أجل بلوغ التحرر الكامل ، وقد قررت المنظمة المذكورة منذ ٢٦ آب ١٩٦٦ البدء بشن حرب العصابات ، وقد حظيت بدعم وتعاطف قوى الحرية في العالم . وقد لخص سام نوجوما زعيم المنظمة المهمات الثورية للمستقبل كالآتي :

١ — توسيع حرب الشعب من الشمال الى بقية أجزاء البلاد .

٢ — التنسيق مع النضال الثوري في جنوب افريقيا .

٣ — الحصول على المعونات الطبية والمالية العسكرية لتطوير النضال .

٤ — تعريف العالم اعلاميا بالاهداف الديمقراطية للحركة الوطنية في البلاد .

٥ — انتزاع الاعتراف بناميبيا بوصفها ملكا شرعيا لكل شعب ناميبيا .

---

بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان الجمهورية في غينيا بيساو :

# انتصرت إرادة الانتصار في مواجهة حرب الأفناء الاستعمارية

## الدور الذي لا غنى عنه للحزب الطليعي ، قبل الاستقلال وبعده

إعـداد : حنـا ابراهيـم

منذ أخذ نظام الاستعمار يتداعى وينهار تحت ضربات المعاول والمطارق، وأخذ ظله البغيض ينحسر ، ومالت الشمس تغيب عن المستعمرات ، لتشرق على دول مستقلة ، وأخذت البقاع السوداء المشيرة الى المستعمرات ، تتقلص باستمرار . ولكنها توقفت مدة أطول في ثلاثة بقاع . انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو ، التي شاءت الظروف ان يدوم كفاحها من أجل التحرر من نير الاستعمار البرتغالي مدة أطول . ولكن التاريخ أصدر حكمه على نظام الاستعمار الذي كان يعاني سكرات الاحتضار . ولم تكن ابر المورفين لتفيده كثيرا ، وان أطالت حياته قليلا فأطالت بذلك عذاب وضحايا المكافحين ضده . وبتغير توازن القوى العالمي لم تعد المستعمرات موردا غنيا بالمواد الخام والايدي العاملة الرخيصة وسوقا مربحة للاحتكارات العالمية وميدانا للغطرسة والسيطرة والشوفينية . وأخذ نضال شعوب المستعمرات يزيد من حدة التناقضات بين طبقات الامة المستعمرة نفسها ، واخذت النفقات العسكرية الهائلة تضغط على الميزانية وتسبب المصاعب الاقتصادية وزيادة الضرائب وارتفاع الاسعار ، بالاضافة الى الخسائر البشرية التي كان يتكبدها الشعب العامل الذي وقع عليه الغرم، في حين يذهب الغنم الى السادة البرجوازيين .

وكان لا بد أخيرا لهذه النقط المتجمعة ان تصبح سيلا عرما يطيح بآخر نظام مستعمرات ، فيرحل غير مأسوف عليه . ولعل أحد أهم العوامل التي لعبت دورا في تصفية الاستعمار البرتغالي ، هو الكفاح المسلح المنظم في غينيا بيساو الذي قاده حزب الاستقلال الافريقي في غينيا والراس الاخضر .

وقد أدرك هذا الحزب منذ البدء أهمية الكفاح الشعبي الشامل من أجل الحياة الجديدة المستقلة ، وان العمليات العسكرية وحدها لن تحقق الشيء الكثير . لذلك دعا أول مؤتمر عقده حزب الاستقلال الافريقي سنة ١٩٦٤ الى انشاء المدارس والمستشفيات في المناطق المحررة . ووصلت بذلك ، للمرة الاولى في تاريخ البلاد ، الرعاية الطبية والتعليم الى الشعب . كما تمكن الحزب عن طريق الحوانيت الشعبية من تنظيم توفير السلع الاساسية عن طريق مقايضتها بالمنتجات الزراعية . وهذا أدى الى تقوية الزراعة وساعد على وجود الوافر من المحصولات . ونتج عن ذلك بالتالي تزايد شعبية الحزب ونفوذه ، هذا الحزب الذي لعب الدور الحاسم والاساسي في اعداد بلاد متخلفة لكفاح مسلح معقد طويل الامد ضد استعمار مدجج بالسلاح . لذلك فتح الحزب باب العضوية لكل المكافحين في سبيل الاستقلال ، وأصبح كل من يقيم في المناطق المحررة يعتبر نفسه عضوا في الحزب ، وهو يعتبر كذلك . وقد حقق الحزب هذا الامر باتباعه باخلاص المبدأ الذي وضعه أميلكار كابرال مؤسسه وقائده الذي اغتاله عملاء الاستعمار في كانون الثاني ١٩٧٣، وهذا المبدأ هو : ان نشاط الحزب يجب أن يأتي بنتائج محسوسة لسكان المناطق المحررة ، بتغييرات يجب ان يلمسوها في حياتهم اليومية .

وكان أحد أهداف الحزب تعليم الشعب ادارة البلاد ، ونفذ ذلك بالفعل ، وتمكن من جعل الجماهير تشترك اشتراكا مباشرا في الحكومة عن طريق اللجان المحلية والمحاكم الشعبية وما شابهها من الهيئات . وانشأ جهاز أمن شعبي وميليشيا شعبية وباشر بانشاء فصائل الدفاع الذاتي . وكان كل ذلك يوفر مساندة ضرورية للجيش النظامي .

ووضع الحزب نظاما اداريا . ولكنه كان ، بسبب وجود البلاد في خضم حرب تحررية ، قائما على تركيب الحزب ، وتؤدي فيه هيئات الحزب على كل المستويات وظيفة أجهزة الحكومة الشعبية ، فاصبحت اللجنة المركزية هي المجلس الاعلى للنضال ، والمكتب السياسي تحول الى اللجنة التنفيذية للنضال ولها سكرتاريا دائمة . وتوجد بعد ذلك اللجان الوطنية للمناطق المحررة ولجان الاقاليم والقطاعات والقرى . وتضم لجنة القطاع مفوضا سياسيا مسؤولا عن العمل السياسي والايديولوجي بين السكان وعددا من الاعضاء المتفرغين .

وقد بين الزمن ان لهذا التنظيم فعاليته ، وان المؤسسات الجديدة متبولة لدى الشعب وتمارس وظائفها بشكل فعال . وغدا واضحا ان كل العناصر الضرورية لهيكل الدولة أصبحت متوفرة . وامتد هذا الحكم الشعبي ، الذي يجسده الحزب ، الى ثلاثة ارباع البلاد . وتحدى الاستعماريون هذه الحقيقة ، زاعمين انهم يستطيعون انزال جنود مظلات في أية بقعة . ولكن برغم تفوق البرتغاليين الجوي ، كان بمجرد أن تهبط قوات المظلات الى الارض ، تتصدى لها فصائل الدفاع الذاتي وتهاجمها وترغمها على التقهقر .

وقرابة نهاية الستينات كانت غينيا بيساو في الحقيقة دولة شعبية تتمتع بكل خصائص الحكم الذاتي . وحتى اقرار نظام الحكم الجديد في البرتغال باستقلال المستعمرات ، كان جزء صغير من أراضي غينيا بيساو لا يزال تحت الاحتلال البرتغالي الفعلي . وفي سنة ١٩٧١ قرر الحزب ، بمبادرة من الرفيق اميلكار كابرال ، انه آن الاوان للبلاد ان يعترف بها ، باعتبارها دولة ، ليكون وضعها الشرعي مطابقا لوضعها الفعلي . وفي سنة ١٩٧٢ اعترفت الدورة السابعة والعشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بحزب الاستقلال الافريقي ممثلا حقيقيا وحيدا لشعب غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر .

وعند هذا الحد قرر الحزب اعلان الجمهورية . وفي سنة ١٩٧٢ جرت الانتخابات لمجلس الشعب الوطني ليكون السلطة العليا في جمهورية المستقبل . ولما كانت البلاد في حالة حرب ، فقد أجريت الانتخابات على مرحلتين . فانتخبت مجالس الاقاليم بالتصويت الشعبي السري . وهذه بدورها انتخبت مجلس الشعب الوطني . واتخذت التدابير لتمثيل المدن المحتلة آنذاك أيضا . وينص دستور الجمهورية على ان يكون النواب على اتصال دائم بدوائرهم الانتخابية وان يقدموا البيانات الى هذه الدوائر بشكل منتظم . وكل نائب ، طبقا للدستور « يمثل المصالح الوطنية » أي يمثل الامة بأكملها . والهدف من هذا النص هو منع المظاهر المحتملة للخلافات المحلية والقبلية .

وهكذا أعلن قيام دولة غينيا بيساو قبل اعلان الاستقلال . واعترف بها أكثر من سبعين دولة ، في مقدمتها الدول الاشتراكية والنامية . وبذلك أسبغ دعم شرعي على حقيقة وجود دولة ذات سيادة على أراضي غينيا بيساو ، بامكانها اتباع سياسة خارجية أكثر نشاطا وتوسيع صلاتها الدولية .

واعلنت غينيا بيساو انها ستتبع سياسة الصداقة والتعاون مع كل البلدان التي تقاوم الاستعمار والامبريالية . وانضمت الى منظمة الوحدة الافريقية ، وأصبح موضوع انضمامها الى الامم المتحدة على بساط البحث .

والآن أصبح بامكان الجمهورية توجيه عناية أكبر للقضايا الداخلية ، أي التنمية الاقتصادية واستخدام الموارد الطبقية وزيادة الانتاج ، والهياكل الادارية الجديدة . وهناك قضايا أخرى كثيرة شديدة التنوع يجب ان تحلها الحكومة تحت قيادة الحزب .

والحزب ، وهو القوة القائدة للبلاد ، كما ينص الدستور ، لا يزال حركة تحرر وطني واسعة . ولكن مع تحول الوظائف الادارية الى وكالات الدولة ، فان كوادر الحزب تستطيع توجيه عناية أكبر الى العمل السياسي والايديولوجي .

وشعب غينيا بيساو مصمم ، بعد أن انشأ دولته ذات السيادة على أن يحقق الاهداف التي ظل يناضل من أجلها منذ أكثر من سبعة عشر عاما .. وشعاره « الوحدة والنضال والتقدم » في دولة موحدة بما يتفق مع ارادة الشعب في غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر ، وهدفه « بناء مجتمع يوفر الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية الضرورية للقضاء على استغلال الانسان للانسان » .

---

الولايات المتحدة

# البطالة والتضخم من فضائل الرأسمالية

**يعتبر وجود ، جيش العاطلين قانونا حتميا في النظام الرأسمالي ، ما دام جوهر الاستغلال الخاص بالنظام هو الذي يخلق البطالة ، ويستخدم هذه القوة الاحتياطية لخفض أجور العاملين وتهديدهم بالاستغناء عنهم ، في حالة مطالبتهم بتحسين أجورهم اوظروف عملهم السيئة .**

● **تسريح جماعي :**

وفي الولايات المتحدة « زعيمة » العالم الرأسمالي يعاني ملايين العاطلين نساءا ورجالا من مثلة البحث عن العمل ، وقد ازداد هذا الوضع سوءا منذ اجراءات « التسريح » الجماعية التي شهدتها صناعة السيارات بحجة الانخفاض في مبيعات السيارات خلال الشهرين الاولين من هذا العام . ففي آذار ١٩٧٤ سرحت جنرال موتورز ٥٦،٠٠٠ عامل بسبب اغلاق ١٥ مصنع تابع لها وكانت قد سرحت ١٠٠،٠٠٠ عامل وتكنيكي ومهندس وموظف في كانون الاول ١٩٧٣ .

ان تنامي نسبة البطالة ، المقرون بالتضخم — وكلاهما وضعان لا مفر منهما — ، قد بلغ حدا لم يسبق له مثيل في أغنى دول العالم الرأسمالي . وقد اعترفت المجلة الامريكية — فورتشن — الناطقة بلسان كبار رجال الاعمال ومصالحهم ، بأن الولايات المتحدة لا تستطيع تجنب التضخم دون السماح بزيادة كبيرة في حجم البطالة .

● **ارتفاع أسعار الضروريات :**

وقد أفادت وزارة العمل الامريكية بأن ٨٢٥ مدينة قد تأثرت بالبطالة تأثرا خطيرا .

ان البطالة هذه المرة لم تشمل العمال وحدهم وحسب بل المستخدمين وصغار الموظفين والعلماء والباحثين والتكنيكيين والمهندسين الذين صاروا يعانون من البطالة بأعداد واسعة .

وينبغي ان نضيف الى جانب البطالة والتضخم ، الزيادة «الفاضحة» في أسعار المواد الضرورية التي تزيد من متاعب وهموم — جيش — العاطلين هذا ، والتي هي في التحليل الاخير تعبير عن التناقض الاساسي بين بنية الانتاج الاجتماعية والشكل الرأسمالي للملكية الخاصة .

● **الشركات : لا يوجد شاغر لدينا !**

وقد بلغت البطالة حدا ، بحيث تشكلت ، كرد فعل له ، لجنة من المثقفين العاطلين في مدينة سياتل بواشنطن ، وأرسلت عروض خدماتها الى حوالي ٢٠٠ شركة لتعيين اعضائها العاطلين . لكن خمسا من هذه الشركات وحسب تفضلت بارسال ردودها التي كانت جميعها تتلخص في جواب واحد : لا يوجد — شاغر لدينا — .

ان حالة الاخصائيين من حملة الشهادات العليا حالة مروعة ومثيرة للاشمئزاز حقا .. ذلك ما تقوله « لوس انجلوس تايمز » ، وتستطرد قائلة انه لم يبق أمام العلماء والمهندسين والعمال الماهرين من العاطلين ازاء تدهور أوضاعهم المعاشية الى حد يفوق التصور ، سوى « تأمين » المال لالصاق الطوابع على طلبات المعونة التي صاروا يرسلونها الى المؤسسات الخيرية .

وقد افاد احد هؤلاء المهندسين في حديثه الى لوس انجلوس تايمز ، انه ما كان ليكتب مستجديا مؤسسات الاحسان لو ان الامر يتعلق به وحده ، ولكن اطفاله الخمسة الذين لم يتناولوا شيئا من الطعام طوال ايام ثلاثة قد اضطروه الى ذلك .

● **المعلمون أيضا**

ويعاني المعلمون في الولايات المتحدة من البطالة أيضا . وقد أصدر اتحاد المعلمين الامريكان ، المعروف بصفته المحافظة ، بيانا يعلن فيه ان ما بين ١٠٠،٠٠٠ — ٢٥٠،٠٠٠ معلم هم اليوم بدون عمل في الولايات المتحدة .

وحلل بيان الاتحاد الاوضاع المعاشية للمعلمين واشار الى تدهورها المطرد والى تزايد انخفاض القوة الشرائية مع ارتفاع عدد العاطلين واوجه الاستغلال . ويزيد الوضع

— البقية على ص ٤ ع ٥ —

---

## كيف يتكون تفكير الانسان ؟

كيف يتكون التفكير في الانسان ؟ وما هي الاسس التي يتكون عليها ادراكه محيطه وبيئته وحذره ؟ دراسة هذه المشكلات هامة ليس من الناحية النظرية بل أيضا لاجل صنع كل ما هو ممكن لتطور الطفل مع ما يحيط به في سني حياته الاولى .

معهد التربية قبل المدرسة تحت اشراف اكاديمية العلوم التربوية في موسكو ، وهو مؤسسة فريدة في البحث العلمي . والبحث الجاري في هذه المؤسسة مهم في الاتحاد السوفييتي لان أكثر من نصف أطفال الاتحاد السوفييتي يبدأون الدراسة العامة قبل المدرسة ،

وذلك في دور الحضانة ورياض الاطفال ، والمخيمات الصيفية؛ والنظام في هذه المؤسسات والمسيرة التربوية تعتمد على توصيات العلماء المختصين .

وبناء على لوائح التجارب أمكن التوصل الى استنتاج ان الطفل في سنيه الاولى يكون على استعداد كبير جدا لتشرب المعلومات واستيعابها .

هذه القضايا تعالج الان في بدئهم الذهاب الى المدرسة .

ويستعمل لهذا الغرض في المعهد مختبر للتربية العقلية والخلقية في صغار الاطفال . وفيه جهاز يمكن العلماء من تسجيل ردود فعل الاطفال للتوجيهات ، وذلك لدراسة بوادر نشاط الادراك في الصغار . وفي أثناء ملاحظة الطفل في تلك الفحوص يرسم خط بياني الكتروني ،عن تنفسه ونشاط عضلاته وتحرك عينيه؛ وشتى الاقيسة اللازمة .

ان الطفل يلعب لكنه يتفحص العالم حواليه ، وفي ذلك ما يساعد العلماء على حل أحجية التفكير البشري ؛ وتسليط الاضواء على امكاناته وعمله فيوصون المربين في مختلف انحاء البلاد في المؤسسات الخاصة بالأطفال.

**من الاجهزة المستعملة في هذا المختبر جهاز ذو أزرار يلهو بها الطفل ، فتضيء أمامه على شاشة صور ، بينما يقوم جهاز آخر بتسجيل التغيرات النفسية . وهكذا تدرس ردود الفعل التي يقوم بها نظر الطفل .**

**والصورة أعلاه تظهر طفلا في شهره الثامن في غرفة تجرى عليه الاختبارات .**

( عن « نوفوستي » )

---

## قضايا المعتقلين في التايمز اللندنية

لندن — نشرت صحيفة « تايمز » اللندنية تعقيب المحامية فيليتسيا لانغر على ثلاث رسائل تعليق ظهرت في عدد ٢٦ حزيران على مقال المحامية لانغر بعنوان : « هل هذه هي طريق السلام بين العرب واليهود ؟ » الذي نشرته الصحيفة في ١٧-٦ . جاء في التعقيب :

١ — تساءل المستر ربونيم من جيلدفورد عن عدد المرات التي رأيت فيها آثار تعذيب على أجساد موكلي ، مشيرا الى ان جملة « أكثر من مرة » يمكن ان يستنتج منها « مرتين » (خلال كل هذه السنين ؟ ) . اني اقول ان هذا استنتاج خاطيء . لقد رأيت آثار الضرب على وجه كل من عياد نمر وخديجة ابو عرقوب ( ٨-٥ ) ، وعلى قدمي سليمان النجاب وخليل حجازي وجسميهما ، وعلى وجه جمال فريتخ ( ٢-٧ ) . ورأيت اظافر محطمة في قدمي عطاالله رشماوي ( ٤-٧ ) . وقد قدمت شكوى الى وزير البوليس وما زلت انتظر الجواب .

٢ — أما عن انكار الناطق باسم البوليس في قضية تعذيب محمد سلمان عطوان فاقول : لقد شكوت الى وزير البوليس حول تعذيب السيد عطوان ( ١١-٦ ) وأبعث طيه نسخة من الشكوى ورد الوزارة مع صورة للتقرير الطبي . وقد زار ممثل الصليب الاحمر السيد عطوان واستمع الى شكواه أيضا . كما ضربت موعدا مع مراسلكم لاريه نص الشكوى التي أرسلتها الى الوزير ولكنه لم يحضر . أما عن عدد الموقوفين الجدد خلال الاشهر الاخيرة فليس هنالك انكار او نفي واضح . وحسب معلوماتي فثمة في الضفة الغربية وقطاع غزة مئات السجناء الجدد . وهم بأكثريتهم معتقلون اداريا بدون توجيه أية تهمة .

ويؤسفني ان اقول ان التعذيب لا يزال مستمرا . ولكن الرأي العام التقدمي في اسرائيل يعرف بالامر ، ويحتج على ذلك . فقط بشجب هذه الاعمال يمكن للمرء ان يسهم في قضية السلام .

---

### تعزيـات

تعازينا الحارة الى

● الرفاق جمال وصالح ونور الدين زيدان وعموم آل زيدان بفقيدهم المأسوف على شبابه الرفيق وفيق زيدان

الحزب والشبيبة — بيت جن

● الصديق عطية محمد صح واخوانه بوالدهم المرحوم محمد صح ابو عطية

الحزب والشبيبة — عرابة

● محمد سليم جابر وعموم افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل ، لكم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة — الطيبة

## كلمة أ. ليفنبراون في مناقشة تقرير وزارة التجارة والصناعة

# بدون التوجه نحو السلام والبحث عن طرق جديدة في العلاقات التجارية ستشتد قضايا اسرائيل الاقتصادية وتتأزم

**القدس — لمراسلنا البرلماني — تكلم النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون في مناقشة بيان وزير التجارة والصناعة عن أعمال وزارته ، التي تمت في الاسبوع الماضي .**

وقال ليفنبراون ان أعمال هذه الوزارة تسير وفقا للسياسة العامة والسياسة الاقتصادية الحكوميتين . والخط المميز لاعمال هذه الوزارة هو ارتباطها المتزايد برؤوس الاموال الاجنبية ، وخصوصا الامريكي ، الامر الذي يؤدي الى تعمق الهوة بين المصروفات في الخارج وبين الدخل . والحقيقة ان قسما من الاستيراد هو لاغراض عسكرية ينبنب ازدياد ارتباط اسرائيل بالرأسمال الاجنبي .

وقال ابرهام ليفنبراون ان العجز العام في سنة ١٩٦٧ كان ٥٢٧ مليون دولار منها ٢٨٣ مليون دولار للاستيراد العسكري و ٢٢٤ مليون دولار هي العجز بدون الاستيراد العسكري . وبلغ العجز العام في ١٩٧٠ مبلغ ١٢٨٨ ، مليون دولار للاستيراد العسكري منه مبلغ ٦٢٤ مليون و ٦٦٤ مليون دولار بدون الاستيراد العسكري . وفي سنة ١٩٧٣ أصبح العجز العام ٢٥٦٤ مليون دولار منها للاستيراد العسكري ١٢٥٣ مليون دولار والعجز بدونه بلغ ١٣١١ مليون دولار .

وقال ليفنبراون ان العجز منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ تضاعف خمسة أضعاف وان الاستيراد العسكري هو السبب الرئيسي للعجز . ومع ازدياد العجز زادت أيضا ديون اسرائيل بالعملة الاجنبية فبلغت في سنة ١٩٧٣ ستة مليارات دولار ، وبموجب الحسابات الرسمية سيبلغ في ١٩٧٨ مبلغ ١٤٤٢ مليار دولار . وفي الشهور الخمسة الاولى من سنة ١٩٧٤ بلغ العجز التجاري ٨٧٠ مليون دولار مقابل ٥٤٦ مليون دولار في الفترة المقابلة من السنة الفائتة ، وهذا ارتفاع بنسبة ٥٩٪ .

وكان الارتفاع في العجز التجاري ، بدون استيراد السفن والطائرات كان بنسبة ٩٢٪ تقريبا . وبلغ صافي العجز مليارا و ٥٨٩ مليون دولار مقابل ١٤١ مليون دولار من الفترة المقابلة من العام الفائت أي انه ارتفاع بنسبة ٣٩٪ . وفي هذا ما يدل على استمرار التوجه الى زيادة العجز وتوثيق الارتباط بالاموال الاجنبية . وقال ليفنبراون : ان هذا الخط في سياسة الحكومة العامة والاقتصادية يلزم اعطاء التسهيلات والامتيازات لاصحاب الاموال الاجانب من جهة ، واثقال الضرائب على العاملين والمأجورين وجماهير الشعب من جهة أخرى .

وقال ليفنبراون ان ذلك يظهر في اعفاء الشركات الغنية من الضرائب واعطائها قروض التطوير من بنك تطوير الصناعة بفائدة ٦٫٥٪ ، بينما تعطى المشاريع الاخرى القروض بفائدة ١٢٪ .

واستعرض النائب الشيوعي الارباح والمكاسب التي حظيت بها البنوك والشركات ، واعطى مثلا شركة بنك ديسكونت التي أنهت سنة ١٩٧٣ بربح فائض صاف بلغ ٧ ملايين و ٩٤٠ ألف ليرة أي ٢٧ أغوره عن كل ليرة من رأس المال بالاسهم التي تسددت ، مقابل ٥ ملايين و ٤٣٠ ألف ليرة في سنة ١٩٧٢ أي ٢١ أغوره عن كل ليرة .

وشركة بنك ديسكونت تركز توظيف أموالها في الصناعة ويبلغ توظيفها في الصناعة في سنة ١٩٧٣ ٥٤٫١٪ من توظيفاتها بعدما كان في ١٩٧٠ ٣٨٫٤٪ من توظيفاتها ، وهي صاحبة شركة الكابلات والاسلاك في حيفا ، وهي الشركة التي أعلن عمالها اضرابا استمر شهرين في المطالبة بتطبيق شروط العمل المتبعة في المصانع الاخرى .

وتحدث عن الاتفاقات والاتفاقيات التي تتم مع الشركات الاجنبية وأصحاب رؤوس الاموال الاجانب . وأعطى مثلا شركة عراد الكيماوية ( امريكية ) التي تعهدت بتوليد حامض الفوسفوريك من مياه البحر الميت . ولكن تجاربها فشلت ، لعدم توفر المعرفة ، ولعلها ارادت أن تتعلم طريقة لاستحضار الحامض المذكور على حساب دافعي الضرائب . وعندما فشلت الشركة انسحبت من الشركة وحصلت على حصتها كلها في رأس المال زائدا الربح . أما خسارة المشروع المذكور فيقدر انها في ١٩٧٣/٧٤ بلغت ٥٠ مليون ليرة مقابل ٤٧ مليونا في ٧٢/٧٣ .

واستعاد الى الاذهان بيع أسهم ١٩ شركة بمبلغ ٦٠ مليون ليرة وذلك في سنة ٧٢/٧٣ . وأضاف ان الحكومة باعت في هذه السنة جميع أسهمها في ١٥ شركة وبعض أسهمها في أربع شركات . وبلغ ثمن الاسهم التي بيعت ٩٢٤ مليون ليرة ..

وقال ليفنبراون ان أصحاب رؤوس الاموال الاجانب يعيشون في جنات النعيم ... أما العاملون بالاجرة وجماهير الشعب فان جدول غلاء المعيشة ارتفع في ٧٣—٧٤ بنسبة ٣٧٫٨٪ . ويرجع سبب ذلك بأكثره الى رفع المعونات الحكومية عن الحاجيات ، بينما زادت الجوائز للمنتجين ...

وقال اذا استمرت سياسة الحكومة العامة والاقتصادية على هذا المنوال فلن تجدي مشاريع التطوير والمشاريع الاقتصادية الجديدة . وبدون التوجه بخطى فعلية نحو السلام ، والانعتاق من العلاقات مع الولايات المتحدة ، وبدون البحث عن طرق جديدة في العلاقات التجارية فسيزداد ويشتد ارتباط اسرائيل بالدولار الامريكي ، وسياسة الحكومة الامريكية ، وتشتد وتتأزم قضايا اسرائيل في المجالات الاقتصادية .

---

## تهانينا

تهانينا الحارة الى

* الرفيقين راوية وسميح لزواجهما .
* الرفيق يوسف ابو رحمون وخطيبته
* اشتياق ومحمد لزواجهما

لجنة الشبيبة في منطقة عكا

*

* الصديق خالد حسن عثاملة لزواجه

الحزب والشبيبة — الرينة

*

* الرفيقين اميل ونـدى حبيبي لزواج كريمتهما راوية ، العقبى لسلام .

صالح عبد القادر وعائلته — كفر كنا

*

* خالد حسن العلي وعروسه اعتدال جميل عبد الرحمن لزواجهما .

خلية الصفافرة — الناصرة

*

* صديقنا العزيز اسكندر حداد وعروسه لزواجهما .

الحزب — الناصرة

*

* الصديق علي حسن وعروسه لزواجهما .
* الرفيق يوسف ابو رحمون وخطيبته فيونيت بالخطوبة .
* الصديق ادوار شمشون وخطيبته بالخطوبة .

الخلية الجنوبية — الناصرة

*

* يوسف صالح جمال وخطيبته مسعدة
* نزيه يونس وخطيبته
* أحمد يونس وخطيبته والعاقبة في الفرحة التامة .
* عبد الاله توفيق يونس وعروسه صفية لزواجهما .

الحزب والشبيبة — عرعرة وعارة

*

* الصديقين كمال محمد عبد القادر وعروسه بزواجهما

الحزب والشبيبة — الطيبة

*

* الصديق خالد عواد وزوجته بمولودهما البكر اشرف .
* الرفيق عبد الكريم دهامشة وزوجته بالمولودة .
* الصديق مصلح عبد العزيز عمر وزوجته صبا صالح طه بالمولودة البكر نجود

الحزب والشبيبة — كفر كنا — الخلية الشرقية

*

* راوية حبيبي وسميح غنادري بالزواج .

الحزب والشبيبة — الرامة

*

* يوسف خليل دخيل وزوجته يسرى بالمولود خليل

الحزب — خلايا الشرقية — الناصرة

---

## يستمر الصراع النفسي لدى الشبيبة الاسرائيلية

# مقال جريء لطالب جامعي يهودي يكشف حقيقة : أخلاقية الصهيونية

**عرض وتقديم احسان القضماني**

**ظهر في صحيفة « أبسيلون » الصادرة في جامعة التخنيون ، مقالا تحت عنوان « تراثنا الخلقي » وكان بقلم الطالب اريبه فنكلشتين ، وقد جاء فيه :**

من الظواهر البارزة في اسرائيل ، انه عند القيام بعمل عسكري او سياسي ما ، يلجأ القائمون على الامور الى استصدار « فتوى شرعية » للمصادقة على هذا العمل ، وتبرير حدوثه .

وطريقة أخذ « المصادقة الاخلاقية » هذه ، صادرة عن خط معين ، خاص بالتربية اليهودية ، التي هي المحصلة الثقافية لممارسة ومعاناة اليهود على اختلاف عصور الاضطهاد التي مروا بها . والتي برزت فيها — في الماضي ، معان انسانية وأخلاقية كثيرة ، مثل الدعوة الى المحبة والمساواة بين الناس ، والى اقامة الحق والعدل ، في كل مكان وزمان .

ومن هنا نرى ان بحث قادة اسرائيل عن «دعائم ومبررات اخلاقية» لاعمالهم ، ليس وليد يومه ، ولكن الغريب في الموضوع انهم لم يحتفظوا الا بالطريقة اما الجوهر فلقد رموه وتخلوا عنه . وهذا يظهر جليا في الاساليب السفسطائية ، التي يتبعونها اليوم لتعليل نزواتهم ، في الاحتلال والضم ، بشعائر ومزاعم فارغة مثل : « حقنا التاريخي » وارتكاب ابشع الجرائم باسم هذا « الحق » المزعوم .

ان هذه البلبلة السائدة ، فيما يتعلق بموضوع « الحق » ، تعبر عن « تناقض » أكيد في التفكير الصهيوني كله . وبالرغم عن كل انواع «المخدرات الفكرية» التي تستعملها المؤسسة الصهيونية ، وطابورها الايديولوجي ، لتهدئة روع النشء وتسكينه ، يعود ويبرز التناقض القائم بين «الصهيونية» و « التراث الاخلاقي الصهيوني » من جهة ، وبين « الاخلاق » و « التراث الاخلاقي الانساني » من جهة ثانية .

وهذا التناقض يظهر جليا في الاعمال الادبية الاسرائيلية المعروفة مثل : « خربة خزعة » ليزهار ، و « حقيقة من الارض المقدسة » لاحاد هعام ، و « حديث المحاربين » ... ، كما ويظهر ايضا حتى في المباحثات السرية التي اجراها زعماء « حزب العمل الاسرائيلي » ، للبت في مسالة قبول اعضاء كنيست عرب في هذا الحزب . ولكن الامر اقدم من ذلك . فارثر روبين ذاته ، الملقب بـ « أبي الاستيطان اليهودي » آمن ، هو ايضا ، بحتمية التناقض بين الرغبة في تحقيق الاهداف الصهيونية وبين التصرف حسبما تمليه القيم الانسانية والاخلاق الفاضلة . ولقد كتب في عام ١٩٢٨ يقول :

« لقد تبين لي ، من خلال تلك المناقشة ، انه يستحيل التوفيق بين متابعة العمل على تطبيق الصهيونية وبين الاحتفاظ بالشرف الانساني المثالي . ولذلك احسست بدوار وبضيق شديد يأخذني ورحت اتساءل بقلق ويأس : هل ستستمر الصهيونية في الانحدار والتدهور الى ذلك الدرك الشوفيني البشع ؟ أوليس من طريق يمكننا من رعاية وزيادة اليهود في اسرائيل من دون ان نضطهد العرب ونستبيح حقوقهم ؟ » .

( مقتبس من خطاب ديان «هآرتس» ٢٢—٩—١٩٦٨ ) .

ويكفي الاطلاع على سجل الجلسات التي عقدتها زعامة « حزب العمل الاسرائيلي » ( «يديعوت احرونوت» ١١—١٠—٦٨ ) بخصوص قبول اعضاء عرب في هذا الحزب ، لكي نرى بأم اعيننا لاية شوفينية ، مرفقة بتبريرات « اخلاقية » !! ، جرت الصهيونية أتباعها :

قال شمعون بيرس ، عضو الكنيست في حينه ووزير الدفاع اليوم ، في تلك الجلسة : « ان حزب العمل — كما أراه — هو حزب صهيوني يهودي عالمي ، وليس حزبا ثنائي القومية ، او عربي — اسرائيلي مختلط . ولو فرضنا — جدلا — انه اصبح حزبا يهوديا — عربيا ، وأردنا الكلام عن زيادة الولادة في البلاد ، سنقوم نحن ونقول : زيادة ولادة اليهود فقط ، وعودة اليهود فقط ، اما عودة اللاجئين العرب : فلا . ونقول للاعضاء العرب حالئذ : عليكم ان تصوتوا مع الهجرة اليهودية ، وضد الهجرة العربية !! . ومع ذلك فانتم أعضاء متساوو الحقوق !!! أي نوع من الاحزاب هو هذا ؟ !! » .

حزب كهذا هو ، بنظر شمعون بيرس ، دجل منظم . لانه هو ورفاقه متمسكون بتصديق ذلك من الناحية الاخلاقية ! فماذا يقترحون اذا للتغلب على هذه المشكلة ؟ ان جوابهم بسيط جدا : ان يرفض قبول اعضاء عرب في « حزب العمل الاسرائيلي » !!.. وفي هذه الحالة ، يستطيع هو ورفاقه ان يتكلموا عن زيادة الولادة عند اليهود ، وعن الهجرة اليهودية ، وغير ذلك ... كل هذا بدون ان يكون ثمة « وخز ضمير » ، وبدون أن يروا ذلك دجلا !!

اما فيما يتعلق بسانطه يوسفطل ، فلقد تكون لديها وسواس من نوع « لن اكذب على نفسي » :

« انني انظر الى مسالة العرب كشيء حاسم . انا لا استطيع ان اكذب على نفسي . انا لا استطيع ان ارى العرب كرفاق لكل شيء . أنا لا أكن لهم الثقة الكافية ، التي تجعلني اقبل التباحث معهم في كل موضوع . سمعت من « يعري » ان عند العرب ذكاء كافيا ليميزوا بماذا يصح ان يشتركوا ، وبماذا لا يصح !!! هو يسمى ذلك ذكاء !!! وأنا أسميه دجل ونفاق من جانبنا . فبقسم نحن مستعدون للجلوس معهم ، وبقسم اخر لا ؟ وهذا ليس فقط بما يتعلق بمسائل الخارجية والامن . فعندما نبحث في الهجرة ، وفي زيادة الولادة ، انكون على استعداد لان يجلسوا معنا ؟! انا لا أستطيع ان أتخيل ان يحدث شيء كهذا !! » .

وبطبيعة الحال فسانطه يوسفطل ، لا ترى أي نوع من انواع « النفاق والدجل » في ان يكون « حزب العمل الاسرائيلي » « نقيا » من العرب ، كي تستطيع هي ان تبحث في مسائل الهجرة وزيادة النسل عند اليهود ، بدون أي حرج !! .. ان كون « حل » كهذا يرضي « ضميرها » ويطمئن بالها ، لهو ابلغ تعبير عن العفن الاخلاقي المقرف ، الذي يكمن في صميم الوجدان الصهيوني المعتوه .

ولقد قال بن غوريون لشلومو شمكر : ( « يديعوت احرونوت » ١١/١٠/٦٨ ) « على الوكالة اليهودية بالذات ، وليس الحكومة ، ان تعتنى بزيادة الولادة ، لانه ليس بوسع الحكومة ان تنتهج التفرقة العلنية . والا فالمال سيذهب الى العرب الذين يكثرون من الاولاد . وهذا يعني انه توجد مساواة بكل شيء ما عدا الهجرة » .

هذا التعليل هو احد التعليلات العجيبة ، التي عودتنا الاخلاقية الصهيونية على سماعها . اذ ان وجود مسؤولية تشجيع الهجرة والولادة بايدي الحكومة ، يفرض عليها ان تعتمد التفرقة ضد العرب !!! ولذلك فانه يجب اقامة مؤسسة خاصة من اجل التفرقة ضد العرب ولصالح اليهود . وهكذا ، وبواسطة اجراء حكومي رسمي ، يقوم الصهاينة امثال بن غوريون ، بحل عقدة التناقض الاخلاقي ، التي تعترض سبيلهم ، ويدوسون قاعدة « المساواة في الحقوق » مطمئني البال مرتاحي الضمير ، الا انهم بهذه الطريقة « لا يكذبون على انفسهم » .

ولكنه من الصعب عليهم ان يفهموا ان كون ارتياح ضمائرهم مبني على اتخاذ خطوات عنصرية كهذه ، لهو بحد ذاته غاية الفساد الاخلاقي ، وان هذا الفساد والتعفن ، ما هو الا وليد ما يسمى بـ « التفوق الروحي اليهودي » .

ان سياسة التفرقة هذه ، التي تطبقها « الوكالة اليهودية » بالنيابة عن الحكومة ، تتضح جلية في هذه الفقرة التي وردت في ( « يديعوت احرونوت » ٣٠—٨—٧٠ ) :

« وقف موظفو وزارة الاستيعاب ، في منطقة حيفا ، ازاء مشكلة عويصة ، ذلك ان مواطنا عربيا ، من سكان قرية عرعرة ، جاء اليهم يطلب ان يتاح له ان يتمتع بجميع الحقوق والتسهيلات التي تقدم لكل « مواطن اسرائيلي عائد » . وما كاد الموظفون يستمعون الى طلب العربي حتى فغروا افواههم دهشة وسالوه بأي حق ؟

واجاب العربي : « بعد قيام الدولة مباشرة ، هاجرت الى خارج البلاد ، ورجعت اليها الان ، فانا اذا مواطن اسرائيلي عائد . ولقد علمت انه من حقي ان احظى بتسهيلات كثيرة ، بينها قرض لشراء مسكن ، واقتناء سيارة بدون جمارك » .

وبعد ان انهى العربي حديثه شرح له الموظفون ان هذه الحقوق هي وقف على اليهود العائدين فقط ، وليس على كل المواطنين الاسرائيليين .. وطبعا عاد المواطن العربي بعد أن خاب رجاؤه ، الى قريته عرعرة بخفي حنين .

وبالرغم عن كل هذا ، فان بن غوريون ، وبنفس المقابلة مع شلومو شمكر ، يشير بتباه بالغ الى « الامتياز الخلقي العظيم » للثقافة اليهودية : « لقد صمد شعبنا في مراحل تاريخه الطويل ، تحت ظروف لا يستطيع أي شعب اخر ان يصمد فيها ، وعندما استفسر عن السبب ؟ يكون الجواب : امتيازنا الخلقي العظيم ، الذي لو خسرناه ، لا اعلم كيف كنا سنستطيع الصمود » .

بهذه الروح ، التي يحبذ بها بن غوريون قيام « الوكالة اليهودية » بتمييز اليهود وتفضيلهم ، واعفاء الحكومة من هذه المهمة ، اقول انه بنفس هذه الروح — يبيح لنفسه الحديث عن التفوق الاخلاقي على كل الشعوب والامم ، من دون ان يرى في ذلك أي عيب اخلاقي .

وهذا هو مثل واحد ، لابتذال الاخلاق بواسطة الايديولوجية الصهيونية .. والامثلة كثيرة . ومن انكرها ما اعلنته غولدة مئير ونقلته صحيفة ( « هآرتس » ١١/٢/٧٠ ) :

« لم نصل ، بعد ، الى الوقت الذي نستطيع فيه القول — نحن طلائع الشعب — ان خطر الفناء قد زال نهائيا من قاموس الشعب اليهودي . ولكننا نستطيع القول ان هذا الخطر غير منظور بتاتا في الوقت الحاضر . ومع ذلك ، وبالرغم عن غياب خطر الافناء الجسدي ، فانه يوجد خطر ابشع وافظع يهدد الشعب اليهودي بالزوال ، انه : الزواج المختلط » !!!!!

لا مشاكل « الامن » ولا « خطر الابادة » ولا التهديد على « وجودنا الجسدي » .. وانما « الزواج المختلط !! » هو خطر الاخطار الرهيب الذي يهدد وجود الشعب اليهودي !.

الاختلاط ( انحطاط الجنس ) ؟ مع من ؟ وما السيء بالزواج المختلط ؟ وماذا يحدث لو انه في القرن العشرين لم يعد هنالك شعب يهودي « نقي » ؟

وهكذا نرى انه هذا هو التراث الادبي الصهيوني على كل جوانبه ، وليس معنى هذا انه يسبب اشكالات وجدانية لكل صهيوني . بل ان بعضهم لا تنقصه الشجاعة لكي يكونوا صريحين وواضحين من البداية الى النهاية بدون ان يحتاجوا الى شيء اسمه « مصادقات اخلاقية » . وهذا احدهم يشعياهو بن بورات ، كتب في ( يديعوت احرونوت » ١٤—٧—٧٢ ) :

« من واجب الزعامة ، بما فيها السيد موشه ديان ، الذي توقف فيما يختص بهذا الموضوع في منتصف الطريق ، ولم يكمله حتى النهاية ، ان يرددوا على مسامع الشعب ، بكل الصراحة والشجاعة ، حقائقا قلقت وزيفت على مدى الايام . احدى هذه الحقائق هي انه لا توجد صهيونية بدون طرد العرب وبدون مصادرة اراضيهم وتحريمها عليهم . وحقيقة ثانية هي انه في الحرب ضد العرب ، بما فيهم « المخربون » لم ولن تتعهد اسرائيل بان تقصف فقط المحاربين النظاميين وغير النظاميين » . ثم يتابع بن بورات كلامه فيقول : « ان الحديث الصريح والجريء ، وتوضيح المبادىء الصهيونية التي تشكل اساس هذه الدولة ، ستعرض الحكومة — ولا شك — لموجات من النقد الشديد من الداخل ، ولتنديدات مسمومة في العالم كله ، ولكن مثل هذه المصارحة تجاه الخارج والداخل ، تزيل الكثير من سوء الفهم الذي يعترض طريقنا ، وتمزق ثوب الرياء والدجل الذي يغطي معظم افعالنا وعاهاتنا .. ويعرف العالم الى أي متجه ادرنا وجوهنا ، كما يعلم الشعب في اسرائيل حقيقة الصهيونية على كل مضاعفاتها وشواذها ، وذلك بعد ان تاه طويلا في الظلمة الدامسة ، وظل يتلمس طريقه فيها ، منذ بداية هذا القرن والى يومنا هذا .

وعندئذ على الشعب ان يختار . فاما ان يتقبل الصهيونية كما هي ، او ان يتخلى عنها منذ بدايتها الى الان .

ويوجه كاتب هذا المقال في ختام مقاله سؤالا الى قارئه فيقول :

ما هي الطريق التي تختارها ؟

هل ترفض بعنف كل عنصرية ، وتعبر بذلك عن شرفك الانساني النبيل ؟ أم تفضل التمسك بالعقيدة الصهيونية على كل عاهاتها ؟..

*

وأود هنا ان أعقب على هذا المقال القيم ، مذكرا ان التمسك بالعقيدة الصهيونية او التخلي عنها ، ما عاد اليوم ، أي بعد حرب اكتوبر المجيدة ، مجرد استجابة لنداء الضمير الانساني ، بالنسبة للنشء اليهودي في اسرائيل ، بل أصبح اقرب الى كونه ، قضية حياة او موت ، او فناء . وبات ملحا جدا ان يتبلور موقف جديد ، جديد بكل معانيه ومحتوياته .

---

## رسائل القراء

الى المسؤولين عن جريدة الاتحاد ،

تحية وبعد

بعد الانتخابات الاخيرة جذب انتباهي جريدة توحي كلماتها الجريئة بالامل . وهي جريدتكم « الاتحاد » ، التي ، منذ نشأتها قبل ثلاثين عاما ، وهي تكافح من اجل العدالة والحقوق المشروعة للشعوب . وليس سرا انها سندنا الوحيد في هذه البلاد .

لقد ظفرت « الاتحاد » بحب الكثيرين من أبناء الناصرة ، لانها بثت فيهم روح الصمود والشعور بالاواصر القومية ، وليست كتلك الجرائد الصهيونية التي تصدر بالعربية والتي تضع السم في الدسم وتعمل على نشر العدمية القومية .

اني اشكركم على ما تبذلونه من جهد . وان كلماتكم المشعة تبعث على الصمود والامل . فالى أمام والى المزيد من النجاحات .

**طالبة عربية من الناصرة**

---

## الولايات المتحدة — بقية

سوءا الازمة في ميزانيات المدارس الناجمة عن سياسة نكسون بتخفيض تخصيصات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي من الميزانية .

ومثال كاليفورنيا نموذجي في دلالته على سوء معاملة الحكومة الاتحادية فحين طالب المعلمون هناك بوضع حد لتدهور مستويات معيشتهم ، فوجئوا بصدور لوائح قانونية تحرم الاضرابات ، وتهدد بعقوبة السجن .

### ● السود والاقليات أكثر المتضررين !

وكان اول المتأثرين بالبطالة في الولايات المتحدة الشبيبة والسود والاقليات العرقية الاخرى والنساء . وبلغ عدد الشبيبة من البيض العاطلين ١٧٫٥٪ ، وهي بالنسبة لامثالهم من السود وابناء الاقليات الاخرى تبلغ حد الضعف .

ان نسبة العاطلين في عام ١٩٧١ بالنسبة للعمال السود الاكبر سنا بلغت ٩٫٤٪ وفقا لاحصاءات وزارة العمل .

### ● لا يموتون في الحرب بل يموتون جوعا !

ويعمق ماساة البطالة وضع الجنود العائدين من القتال في الفيتنام ، حيث يلاقي هؤلاء بشكل اكثر بؤسا ابوابا موصدة بوجههم اينما توجهوا كما يقول هاري برايث رئيس منظمة متطوعي حرب الفيتنام في حديثه — لنيكلو ديلي نيوز — .

واضاف كلاريس براونغ المدير المساعد للمنظمة نفسها ان العديد من المتطوعين الذين نجحوا في العثور على عمل لا ينجون من مصير الموت جوعا لانخفاض في اجورهم .

ولقد كتبت منظمة متطوعي حرب الفيتنام الى ٦٠٠ شركة ومشروع عمل يتطلب المساعدة في ايجاد عمل لاعضائها ، ولم تكلف معظم هذه الشركات نفسها عناء الرد على هذه المطاليب .

### ● ارتفاع الانتاج وهبوط الرفاهية :

ولمواجهة الآثار البطالة السيئة على الاقتصاد الامريكي ، يدرك حتى قادة النقابات العمالية من امثال ج.روثر خطورة هذا الوضع مما يضطرهم لتقديم الاحتجاجات بدورهم .

ويتساءل روثر ، لماذا يتزايد عدد العاطلين فيما يسجل الانتاج في الوقت نفسه ، ارتفاعا ملموسا ؟ ولماذا لا يصاحب هذه الزيادة رفاها متوقعا مفروضا للعاملين مصحوبا بزيادة ايام الراحة وعطل العمل ، لتكون هذه النتيجة هذا الوضع المزري وتكدس البضائع الذي هو دليل انخفاض القدرة الشرائية ؟

وبالطبع ، فان القائد النقابي الاصلاحي الذي ينكر الصراع الطبقي ، ويبحث على المصالحة بين الطبقات لا يشير بكلمة الى ان ازمة الانتاج الرأسمالي — أي جعله اوتوماتيكيا — يعجل قبل اي شيء اخر بزيادة حجم البطالة ، التي تثبت الحقيقة التاريخية حول عجز النظام الرأسمالي عن تأمين التقدم والرفاه البشرية .

**عن « الغرانما » الكوبية**

---

# مخصصات الاذن السنوي ليست رهنا بدفع قرض الحرب « الاختياري »

**سؤال :**

*** أنا عامل بناء طلبت من صندوق التأمين «كيرن بتوح» في عكا ان يدفع لي مخصصات الاذن السنوي والاعياد وعلاوة القدم والعائلة . ولكن المسؤول اشترط ان ادفع أولا مبلغا كبيرا للحكومة لقرض الحرب « الاختياري » والا يمتنع عن اعطائي مخصصاتي ، وقد راجعت المسؤول مرات عديدة ولا يزال يرفض دفع مخصصاتي المذكورة فما العمل ؟**

* جواب محررنا النقابي :

لك الحق بتسلم كافة مخصصاتك المذكورة ، والقانون الحكومي واتفاقيات العمل تضمن لك هذا الحق دون أي

**شؤون عمالية**

قيد او شرط . واليك المثال التالي : العامل حجو حجو من دير حنا ، والعامل يعقوب سمعان من الرامة رفضا دفع « قرض الحرب » وتوجها الى الكتلة الشيوعية في الهستدروت فساعدتهما بكتابة شكوى الى وزارة العمل ( المسؤول عن تنفيذ قانون الاذن السنوي ) . وكذلك الى ادارة صندوق الضمان المذكور في تل ابيب . وجاء الرد الخطي من الادارة المذكورة في تل ابيب الى العاملين المذكورين يأذن لهما بتسلم مخصصاتهما المذكورة . وبالفعل تسلم المذكوران كافة المخصصات المالية العائدة لهما دون دفع ليرة واحدة « لقرض الحرب » .

ولهذا أشير عليك بأن تتوجه الى الكتلة الشيوعية في الهستدروت لتساعدك في الحصول على حقوقك .

---

## « الـــدار دار أبونا »

# محاولة للاستيلاء على أراضي السموع

**السموع — تعرضت أراضي قرية السموع في منطقة الخليل « لغزوة » شنها عمال « الكيرن كاييمت » الذين حاولوا البدء بزراعة ٧٠٠ دونم من أراضي القرية بالاشجار الحرجية . فهب أهالي القرية للدفاع عن أراضيهم ، ومنعوا بالقوة عمال « الكيرن كاييمت » من الاستمرار في عملهم . وكالعادة ، هب البوليس للدفاع عن « الغزاة » المعتدين واعتقل ثلاثة من أهالي السموع .**

وتبرر « الكيرن كاييمت » التي تدعمها سلطات الاحتلال ، عملها هذا بحجة عدم وجود سندات تسجيل في حوزة القرويين تثبت ملكيتهم للارض ! وكأنما هي أولى بالارض التي توارثها الفلاحون العرب ، أبا عن جد ، منذ الازل .

ويذكر القراء ان قرية السموع تعرضت لغزوة عسكرية اسرائيلية قبل حرب الايام الستة : قتل فيها عدد كبير من المدنيين العرب بدم بارد .

والغريب ان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على تنفيذ سياسة خلق الامر الواقع في المناطق المحتلة وكأن حربا لم تكن ، وكأن محادثات السلام الوشيكة في مؤتمر جنيف حديث خرافة ، رغم ما في هذا من اخطار على السلام ومستقبل المنطقة .

هذا وقد توجه السكان العرب في منطقة السموع الى وزير الدفاع وطلبوا منه عدم مصادرة أراضيهم .

---

# سلطات الاحتلال تواصل تعذيب المعتقلين في السجون العسكرية

القدس — لمراسلنا — قدمت المحامية فيليتسيا لانغر ، امس ، شكوى الى قائد منطقة نابلس العسكري على استمرار تعذيب المعتقلين السياسيين وخاصة الشيوعيون منهم ، وذلك بعد ان اخبرها المعتقلون بانهم شاهدوا عبدالله سرياني ووجهه منتفخ ، كما ونقل كل من عبدالله سرياني ومحمد ياسين وصالح عبد العال الى سجن عسكري ، ويعتقد انهم نقلوا اليه لتعذيبهم .

وكانت المحامية قد زارت امس سجن نابلس العسكري وقابلت كلا من عادل الزغا وهاشم ابو كشك ومحمد بغدادي وبسام عميرة وزهير عميرة ونادر عفوري وعلي نوبة ونبيل قحاويش .

---

## من وراء القضبان

نابلس — لمراسلنا الخاص — قابل المحامي عبد الحفيظ دراوشه عشرة من المعتقلين السياسيين في السجن المركزي في المدينة في ٢٤—٧—٧٤ فكان أولهم عبد الله السرياني من القدس العربية المعتقل اداريا منذ سبعة أشهر . ولا يزال المحققون يستجوبونه بشكل مكثف بحجة انه ذراع عسكري للجبهة الوطنية . وكانت آخر زيارة له من أهله في ٢١—٦ . وهو يطالب بان يسمح لاهله بزيارته . وقد هددوه بنقله الى سجن صرفند الرهيب . وعندما طلب ان يقدموه للمحاكمة اجابوه « انس الموضوع » !!

وكان الثاني صالح عبد الرحمن العال ( ٢٥ سنة ) من مخيم بيت الما . وقد اعتقل في ٦—٥—٧٤ . وهو مصاب بدوخة بسبب الضرب والتعذيب ، ويطالب بفحص طبي ويجلب نظارتيه الطبيتين . وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت بيته في أواخر ايار الماضي .

وقابل المحامي ايضا غسان الخطيب وهو طالب من نابلس ، وعوني منصور وهو آخرس ومتهم بعضوية « فتح » وخمس تهم اخرى ، ونائل فايق هندية بتهمة عدم التبليغ ، وسلمان الشيخ وسيف الدين شديد ووصفي ابو خليل وجميل ابو سعدة وفتحي الاسطة على وهم من نابلس وضواحيها وينتظرون المحاكمة .

---

رسالة الناصرة :

# ابعاد الشيوعيين للتغطية ..

نشرت الصحف خبر تشكيل لجنة لمنطقة المرج تابعة لصندوق المرضى ( كوبات حوليم ) وقد تجاهل الذين شكلوها تمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي كلية ، الامر الذي يتعارض والتأييد الكبير للحزب الشيوعي في الناصرة وقراها . فالاعضاء العرب الخمسة الذين يمثلون الناصرة وقراها ليس بينهم شيوعي واحد .

ووجه الحزب الشيوعي رسائل احتجاج على هذا التحرف غير الدمقراطي الى كل من ادارة صندوق المرضى القطرية ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتير مجلس عمال الناصرة ولجنة المراقبة في اللجنة التنفيذية لصندوق المرضى ورئيس لجنة الاشراف المنطقية لصندوق المرضى .

وقد فسر الشيوعيون ابعادهم عن اللجنة على انه محاولة للحيلولة دون كشف حقائق الوضع المستزري في عيادات صندوق المرضى ولمنع ممثلي العمال الحقيقيين من العمل مع كل المخلصين لتحسين هذه الاوضاع .

---

# قروض ألمانية غربية طويلة الاجل وبفائدة منخفضة لاسرائيل

تل ابيب — اعلن ناطق باسم وزارة المالية الاسرائيلية ، هنا ، انه تم يوم الجمعة الماضي التوقيع على اتفاقية اقتصادية بين المانيا الغربية واسرائيل تمنح بموجبها المانيا الغربية اسرائيل قروضا مالية ، قيمتها ١٤٠ مليون مارك الماني غربي او ما يعادل اكثر من ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . وشروط الاتفاقية هي في غاية من السخاء . فهي تنص على ان تسدد اسرائيل هذه القروض خلال ٣٠ سنة وبفائدة منخفضة نسبيا . ويبدأ تسديد القروض بعد عشرة اعوام من التوقيع على الاتفاقية ، على ان تسدد اسرائيل الفوائد المترتبة على هذه القروض ابتداء من نهاية السنة الاولى للتوقيع على الاتفاقية .

# الرياضة ..

## شبيبة يوغسلافيا تفوز بكأس أوروبا لكرة السلة

انتهت في الاسبوع الماضي مباريات كأس اوروبا للشبيبة في كرة السلة وقـــد فازت شبيبة يوغسلافيا بالكأس بعد تغلبها على الفريق الاسباني ( ٨٠ ــ ٧٩ ) وذلك بعد تمديد الوقت . فقد تعادل الفريقان ( ٧١ ــ ٧١ ) بانتهـــاء المباراة ( أي بعد مرور ٤٠ دقيقة ـــ مـــدة مباريات كرة السلة ) .

اما الفريق الاسرائيلي فقد فشل هذه السنة من احتلال مرتبة عالية كمـــا فشل في السنة الماضية . اذ احتـــل هذه السنة المرتبة الحادية عشرة وكان في المرتبة الرابعة في السنة الماضية . تميزت مباريات هذه السنة ــ كمـــا يعلق المراقبون ــ بالبرود والبديهـــة حيث لم يبرز اكثر من فريق واحـــد باللعب الممتاز وهو الفريق الفائز . ولذا كان تشكيل فريق منتخب شبيبة اوروبا الذي سيلعب مع المنتخب الامريكي في الشهر القادم لاعبين من ٥ فرق فقط من مجموع ١٦ فريقا . وقد تم تشكيل فريق المنتخب على النحو التالي :

٣ لاعبين ــ يوغسلافيا ، ٣ اسبانيين وبولوني وتشيكي وايطالي ويوناني .

ننشر في مكان آخر من هذه الصفحة الجدول النهائي للمباريات .

### الجدول النهائي لمباريات كـــرة السلة للشبيبة في أوروبا

١ ــ يوغسلافيا
٢ ــ اسبانيا
٣ ــ ايطاليا
٤ ــ السويد
٥ ــ الاتحاد السوفييتي
٦ ــ بولونيا
٧ ــ اليونان
٨ ــ فرنسا
٩ ــ تشيكوسلوفاكيا
١٠ ــ بلجيكا
١١ ــ اسرائيل
١٢ ــ هولندا
١٣ ــ تركيا
١٤ ــ ألمانيا الغربية
١٥ ــ فنلندا
١٦ ــ النمسا



### ابتســـم من فضـــلك !

#### قالهـــا من نفســه

تسلم رئيس قســـم الاستيطان للوكالة اليهودية رعنان فايتس ، في الاسبوع الماضي ، لقب الاستاذيــــة ــ بروفسور ــ في الجامعة العبرية في القدس . وكـــان من بين الحضور وزيــــر الزراعة الاســـرائيلي ، أهرون اوزن فقال لزميلـــه البروفسور : « انـــك يـــا عزيزي ، عملت دائمـــا ودرست وتعلمت لتصبح بروفسور .. ويــــــا للخسارة .. فمع انى لـــم أتعلم ولم أدرس .. هـــا أنا أصبحت وزيرا » .



من هنا وهناك

#### وكأنه في بيتـــه

زار ابا ايبن في الاسبوع الماضي بريطانيا بناء عـــلى دعوة تلقاها من رئيـــس الحكومة البريطانيـــة هارولد ويلسون . واستقبل ويلسون ضيفه في مكتبـــه بدار البرلمان وطلب منه ان يشعـــر وكأنه في بيته . وهكذا حصل ، فقد شعـــر ايبن انه في بيته وزيادة وذلك لانه في جلسة واحدة ، لمدة ساعة ونصـــف ، دعى ويلسون للتصويت عـــلى قرارات البرلمان ثـــلاث مرات . فوضع البرلمـــان البريطاني كما هو معـــروف كوضع البرلمان الاسرائيلي ، الحزب الحاكم به ، لا يملك أكثرية مطلقة ، اى انـــه بحاجة لكل صوت مـــن أصوات اعضاء البرلمان .

#### من لا يأكل يسلم

نقل جميع أفراد احـــدى العائلات الفرنسية الـــى المستشفى الا طفلا يبلـــغ من العمر خمس سنوات . وسبب نقلهم للمستشفـــى أنهم في عيد ميلاد كبير العائلة أكلوا من كعكة العيد ، ولم تنضج بعد ، اما الطفل فقد كسر في اليوم السابق زجاج الشباك ونال قصاصـــه حرمانه من أكل الكعكة .

#### الخيانة العظمى

بعد ساعتين من بدايـــة احتفالهما بالزواج تلفـــت الزوج الى ناحية عروســه فلم يجدها .. ولكثـــرة حوادث خطف النســـاء في ألمانيا الغربية راوده شـــك بأن زوجته قد خطفت هـــي الاخرى . وكالعادة ، اتصل بالشرطة وأخذوا بالبحـــث ولكن بدون جدوى .

الا أن الزوج العنيد والذي يحب زوجته « حب عبادة » قرر أن يتابع مسيرة حياته كما لو كانت زوجته بـــين يديه . فانتقل حالا الـــى شقته الجديدة المخصصـــة له ولعروسه ولكنه فوجيء بعروسه داخل الغرفة مع أحد الاصدقاء .. !

.. ولكن امى تطلب مني دائما ان أجلس بجانب الشباك ..!

#### كثيرة هيك

كانت زوجته الجميلـــة تلبس الميني جوب ولما كانت ساقاها جميلتين وطويلتـــين و .... ، طلب منها الزوج أن تلبس البنطلون . وقد تقبلت هذا الطلب بالموافقة كأي زوجة تهوى غيرة رجلها عليها . ولكنها لم تستطـــع الصمود أمام تغير نظـــرة العابرين اليها فعـــادت وارتدت الميني جوب ... . ولما اعترض زوجها ، خيرته بين الميني جوب والطـــلاق فاختار المحكمة ، ولما أقرت المحكمة الطلاق علقـــت الزوجة بقولها : اني أحـــب زوجي كثيرا ، ولكنـــي لا أستطيع أن أخفي ساقـــي الجميلتين .

## الصـــين لن تشترك في مباريات طهران

قررت اللجنة التنفيذية لاولمبيادة الالعاب الرياضية لدول آسيا عدم اشراك فريق الساحة الصيني ، وذلك في تصويت جرى بالبريد . ويعود سبب ذلك الى عـــدم اشتراكها في الالعاب الاولمبية العالمية . ولكن رئيس الوفد الياباني الى الالعاب اعلن انه سيتدخل من اجل ضم الصين الى الفرق العالمية الاولمبية ليتسنى لها الاشتراك بعد ذلك في مباريات طهران .

## بطـل العـالم في الملاكمـة يرقص البـاليه

لو طلب احـدهم من بطل العـالم في الملاكمـة جورج فورمان ان يرقص الباليه لما استطاعت ايدي جميع ابطـال العالم من صد لكمات فورمان لمقابله .. اذ انها تعتبر اهانـة للملاكم ان يرقص الباليه .. ولكن جورج فورمـان ، يتدرب كل يوم على رقص الباليه وذلك تحضيرا للقاء بطولة العالم لهذه السنة في الرابع والعشرين من ايلول القادم مع البطل السابق في الملاكمة محمد علي كلاي .

ويذكر ان ساق فورمان كسرت في مباراته الاخيرة مـع كين نورتون في شهر اذار الماضي . ويقول فورمان : « قررت ان ارقص البـاليه فقط لكي اقـوي رجلي وليس للسـرعة والخفة ، فهذه متوفرة ! »

## الحـق يسعف هبوعيـل مجـد الكـروم وليس الحـظ

لم يكن احد يتوقع من المحكمة التأديبية لاتحـاد كره القدم ان تعيد النقطة الى فريق هبوعيل مجد الكروم ، والتي قررت المحكمـة خصمهـا بعد توقف مبـاراته الاولى ضمن مباريات الاختبار مع فريق بيتار تل حنان . ولذا كنا توقعنا ان صعود مجد الكروم الى مستوى فرق الدرجـة الثـانية متوقف على الحظ .. وهكذا قرر الاتحاد العام اعادة النقطة الى مجد الكروم فصعد الفريق الى المرتبة الثانية في جـدول فرق الاختبار الشمالية أ ومن ثم صعوده الى فرق الدرجة الثانية . وبذلك تغلب الحق على الحظ فألف مبروك .

### تهنئـــة

تهانينا الحارة الى فريق وانصار هبوعيل مجد الكروم لمناسبة صعوده الى فرق الدرجة الثانية .. والى الامام .

الاتحاد ــ الزاوية الرياضية




## لـــم يعـــد الرومـــاتزم في الاتحـــاد السوفييتى مشكلـــة

تؤكد الممارسة بشكل قاطع الفكرة التي ابداها علمـــاء سوفييت عن امكانية معالجة داء المفاصل ــ الروماتزم ــ بصورة نهائية . واستنـــادا الـــى معطيات الاحصاء يتوصـــل الاطباء في الاتحـــاد السوفييتي الى نتائج ايجابية في تســـع حالات من أصل عشـــر . وينجح الاطباء السوفييـــت في تجنب مضاعفات المرض وهي داء القلب .

ويصاب بالروماتزم انـــاس تتراوح أعمارهم بين الثلاثـــين والخمسين عاما .

والاساليب التي عرضهـــا العلماء السوفييت لتشخيـــص ومعالجة هذا المرض الخبيـــث والوقاية منه مكنت الاطباء من انقاذ المرضى من الآلام المضنية واعادة النشاط اليهم .

وتقع دعائم هذه النظريـــة القائلة في أساس أبحـــاث العلماء البارزين اناتـــولي نيستيروف ويفغينـــي تاربيـــف واناتـــولي ستروكوف . وقد منح مؤسسو المدرسة السوفييتية للابحـــاث الخاصة بحمى الروماتزم أعلى مكافأة وهي جائزة لينين لعام ١٩٧٤ . وقد نشرت قائمـــة الحائزين على الجائزة بمناسبة عيد ميلاد لينين .

ان الابحاث الـ...ـة التي استمرت زهاء نصف قـــرن والفحوص الطبية التي اجريت على المرضى قد أقنعـــت الباحثين بأن علاج أمـــراض الروماتزم لمدة طويلـــة ودون انقطاع يمكن ان يعطي نتيجة حسنة . ويعتبر الباحثـــون السوفييت أن المريض بعـــد علاجه في المستشفى يجـــب ان يبقى تحت رقابة طبيب العيادة الشاملة وبعد ذلك يرسلونـــه الى المصح . ولتجنب تكـــرار الاصابة بالمرض يوضع المريض تحـــت اشـــراف طبي في المستوصف خلال مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أعـــوام اخرى .

هكذا تعمل مصلحة مكافحة الروماتزم الحكومية التي جرى تأسيسها بتوصيات العلماء .

وتضم المصلحة حوالي ثلاثة آلاف مكتب ومستوصف ووحدة وفرع ومصح لعلاج الروماتزم . ويولي اهتمام خاص للاطفال . وفي المصحات تفتتح خصيصـــا صفوف ليتمكن المراهقون مـــن الجمع بين العلاج والدراســـة كما تفتتح مدارس في الغابـــات ومخيمات للرواد .

والعلاج بأجمعه الـــذي يستغرق أحيانا مدة سنـــة مجاني . وفي أثناء ذلك يتـــم الحفاظ على مرتبات المـــرضى وأماكن عملهم .

---

تحقيق صحفي اجراه محرر زاوية الرياضة مع أعضاء وادارة الفريق

# كيف صعد فريق الاخاء ابناء الناصرة الى فرق الدرجة الثانية ؟

✱ مدير الفريق : « لولا مساعدة الجمهور لما حلمنا بالصعود » ✱ مساعد المدرب : « أثبتنا أن خطـــة ٥ ــ ٣ ــ ٢ الدفاعية خطة هجومية كذلك » ✱ انتصار في جميع مباريات الدوري الاخير وتعادل واحـــد فقط ✱ الهدف تمثيل الفرق الرياضية العربيـــة باخلاص ضمن فرق الدرجة الثانية ✱ أعضاء الفريق يساهمون في القسم الاكبر من الميزانية !

تذكر مدينة الناصرة ، قبـــل عدة سنوات ، احتفالا عاما في أكثر بيوت هواة الرياضـــة ، وشوارع الناصرة ازدحمـــت يومها ... ومظاهرة صاخبـــة من ملعب كرة القدم في الناصرة الى الشارع الرئيسي . الجميع يهتف « ليجا أ النـاصـــرة » أي « درجة اولى النـاصـــرة » .. يومها صعـــد فريق شبـــاب الناصرة الى فرق الدرجـــة الاولى ...

عاودتني هذه الذكرى قبـــل اسبوعين عندما أنهى فريـــق مكابي اخاء أبنـــاء الناصرة مباراة الاختبار الاخيرة للصعود الى مستوى فرق الدرجـــة الثانية بالفوز ــ كالعادة ــ الذي حتى لم يكن بحاجة اليه لكـــي يصعد الى هذا المستوى . فقد كانت الفرحة عارمة بين جميع هواة الرياضة ، وكنت تسمع الشباب : « الاخاء طلع يـــا جماعة » ويبدأ التعليق « يحق له » .. « كل الاحتـــرام » ، « الا يكفي له خمس سنوات في الدرجة الثالثة » .. وهكـــذا للجميع رأي في الفريق ، واطلاع على مشاكله ..

وفريق له كل هؤلاء الانصار مـــن الجمهور فمن الطبيعي جدا أن يتطور ويصل الى الدرجة الثانية فالاولى . . فالممتازة . والاهم من ذلك أن هـــذا ليس رأينا فقط بل رأي مدير الفريـــق وأعضائه أيضا .

### عيسى عارف :

يدير الفريق لمدة خمس سنوات ، أي منذ تأسيسه ــ تأسس من فريقي السلام والاهلي سابقا ــ نشاطـــه واخلاصه وتفانيه للفريق أثمر الصعود الى فرق الدرجة الثانية .. « عملنـــا لهذا الهدف » يقول عيسى ، ولكنـــه عندما وصل فريقه الى الدرجـــة الثانية ، اغمي عليه .. من الفرحـــة طبعا ... « واجهنا عدة عراقيل خلال السنوات الخمس وكانت هناك احتمالات للصعود الى فرق الدرجة الثانية منـــذ سنة ١٩٦٩ ، حيث دخلنا مباريـــات الاختبار ، وللاسف الشديـــد ، كان العائق هو تصرف بعض الحكام معنـــا بدون نزاهة . وكذلك في سنة ١٩٧٠ ، ولنفس السبب حصلنا على المرتبـــة الثانية فقط .

« قررنا في الدوري الاخير أن نواجه هذه المصاعب بوحدة صفوفنا وبصبرنا ونجحنا » . وأي نجاح كان ، فقـــد تربع الاخاء على عرش المجموعـــة الشمالية « ب » كل السنة ، وانتصر في جميع مبارياته وتعـــادل في مباراة واحدة فقط .. وكان رصيـــد الاهداف ٨٦ لصالحه مقابل ١٦ هدفا ضده .. كيف صعد الفريق ؟

ــ أجاب مدير الفريق : « عـــدة عوامل أدت الى المحافظة على قـــوة الفريق وتماسكه ، وهذا هو الشـــرط الاساسي للانتصار .. فقد تنظمنـــا في نادي جمعية الشبان المسيحية لعقـــد الاجتماعات والتمارين النظريـــة ــ مجانا ــ ، وتجاوب الاعضاء مع الادارة والمدرب ثم ، وبالاساس ، الدعـــم المادي والمعنوي الذي تلقيناه مـــن جمهورنا في الناصرة وخارجها . وهـــذا كان سببا ليس في صعودنا الى الدرجة الثانية فحسب بل وانتصارنـــا في مباريات كأس الدولة على فريق « الجيبع هكرمل » بخمسة أهداف مقابل لا شيء ، وقد كان هذا الفريق يتربع على عـــرش

المـــدرب
نبيـــل برانسي

فرق الدرجة الثانية . وأتاح لنا هـــذا الفوز أن نلتقي مع فريق مكابي حيفـــا من فرق الدرجة الممتازة علـــى أرض ملعبه حيث منعنا أمامه آل ٦٥ دقيقة الاولى بنتيجة ( صفر ــ صفر ) ، وانتهت المباراة بفوز مكابي حيفا ( ٥ : صفر ) ثلاثة منها كانت ضربات جزاء !! انترا !! .

ويضيف اللاعب خالد مسعود : « كذلك كانت وحدة لاعبينا عنصرا هاما في انتصاراتنا ، أنا أشعر بأنني في عائلة من نوع آخر ، فالمحبة والنظام والطاعة ووحـــدة الاهداف والمحافظة عليها هـــي أساس كل عملنا ومجهودنا .. ويعزز هـــذه الوحدة تأييد جمهورنا الذي يعيش معنا ويشاركنا أفراحنا وأتراحنـــا » ..

وتدخل لاعب آخر بسام الشيـــخ سليمان : « باعتقادي أن هناك سببـــا آخر ، منذ أربع سنوات كان مديـــر الفريق يعمل بدون مساعدة ، وفي ظرف كهذا لا يتسنى له الالمام بجميع متطلبات الفريق والاعضاء مـــن تنظيم وادارة واتصالات والخ ... في بداية السنـــة الماضية تشكلت ادارة من ٧ أعضـــاء وزعت العمل بينها في لجان خاصة ، ساعدت المدير ، وخففت من الاعبـــاء التي حملها ، وزادت من قوة الفريـــق وتماسكه . وأخص بالذكر شرطا توفر فينا ، لا أظن أن هناك لاعبا غير محتاج اليه هو الاستعداد النفسي ، فالادارة تجتمع مع الفريق قبل المباراة ويدور نقاش هادىء باشراف المدرب واشتراك جميع أعضاء الفريق ، وهذا يؤهلنـــا نفسيا لخوض المباراة بالنفسية المطلوبة والتشكيل الفني الصحيح » .

خلقت روح التعاون هذه في الفريق جوا مريحا لتوضيح الاهداف والعمـــل على تحقيقها بفعالية أكبـــر ، فادارة الفريق تدرس الآن امكانية تشكيل فريق للشبيبة ــ أقل من ١٨ سنة وهـــو السن القانوني ــ « وذلك لتنميـــة المواهب الرياضية في الناصرة للشبيبة والذين سيشكلون رصيدا مضمونـــا لتزويد الفريق باللاعبين الجدد » ــ قال عيسى عارف ــ « وهدفنا الاول والذي نبني على أساسه برنامجنا هو أننا لا نمثل جمهور الشباب في الناصرة فحسب بل أننا نعتبر أنفسنا ممثلين عن الفرق العربية عامة ضمن فرق مستوى الدرجة الثانية وسنتعاون مع كل الفرق علـــى السواء من أجل وصول فرق عربيـــة أخرى الى هذا المستوى . وسنعمـــل كذلك ــ يضيف عيسى ــ على ألا ندخل محاكم الاتحاد العام لكرة القـــدم التأديبية . كما كنا في هـــذا الدوري مثلا .. ويعود ذلـــك الى الروح الرياضية العالية التي يتحلى بهـــا أعضاء الفريق على أرض الملعب » .

### مدرسة لتخريج اللاعبين

ومن الجدير ذكره أن فريق الاخـــاء أبناء الناصرة ، يعتبر مدرسة لتخريج اللاعبين الممتازين في الناصرة ، ويتعاون في هذا المجال مع فريق هبوعيل شباب الناصرة الذي تبادل مع الاخاء ببعض اللاعبين منهم اللاعب المعروف عدنـــان مدني والذي فوجئت بحضوره اجتماع ادارة الفريق .. ويعلق عدنان : « أنا عضو في ادارة فريق الاخاء والعب في صفوف فريق الشبـــاب .. ولا أرى في هذا تناقضا ، فانني أخدم أولا الرياضة ، وثانيا الفريقان كلا يمثل نفس الجمهور ، جمهور الناصرة وكل الجمهور العربي في اسرائيل » .

### نجوم الاخاء

في كل سنة ، تجرى مباراة بين فريق هبوعيل شباب الناصرة ، باعتباره أقوى الفرق العربية ، وبين منتخب النجوم ، وكما يذكر القراء لم يشترك نجوم الاخاء في هذه المباراة . استوضحت عن السبب فهب الجميع يريد الكلام ، وكان هناك اجماع حول أن طريقة اختيار النجوم غير عادلة . « اتصل بي السيد نعيـــم زلخة محرر الانباء الرياضي يسألنـــي من أرشح من النجوم ، فاعتذرت بأننا لا نفرق بين نجومنا ... جميع أعضـــاء الفريق يشكلون وحدة نجوم » ويضيف عدنان مدني « كان اختيار النجـــوم في السابق نزيها » ولكن اليوم ، الـــذي يختار هم مراسلو الانباء في الفرقـــة الرياضية وهم على الغالب النجوم! »

### ميزانية الفريـــق

كأي مجهود فني تحتاج الفـــرق الرياضية الى الدعـــم المـــادي ، فالمصاريف عديدة وهذه مشكلة أكثـــر الفرق العربية ان لم تكن مشكلة غالبيتها . وفريق الاخاء ، كما هو معروف ، تابع لمؤسسة مكابي التي تقدم له ثلاثة آلاف ليرة سنويا .. فمن أين يغطي الفريق باقي المصاريف ؟ أجـــاب المدير :

« للجمهور دور كبير في تغطية المصاريف ، فقد استجاب جمهورنا لمطالبنا في الحملة المالية مثلا ، كما ان اعضاء الفريـــق يدفعون من جيوبهم اشتراكا شهريا ،



عضـــو الادارة
عدنـــان مـــدني

ثم هنالك مساعدات اخرى تقدمها لنـــا مثلا شركة باصات البلد يقدمون سيارة باص مجانا لكل مباراة . ونحن نطالب البلدية مثلا بتخصيص قسم من الميزانية لدعم الفرق الرياضية اسوة بباقـــي المجالس المحلية في البلاد وحتى العربية منها ... فالبلدية تقدم الملعـــب ، وقدمت مبلغ ٥٠٠ ليرة كمساعـــدة لمباريات الاختبار ولكن هذا لا يكفـــي أبدا ..

### التشكيل الفني للفريق

يتبع مدرب فريق الاخاء الاخ نبيـــل برانسي طريقة ٥ ــ ٣ ــ ٢ المعروفة بالخطة الدفاعية ، ولكن من يطلع على نتيجة الاهداف للاخاء يرى ان ٨٦ هدفا حققها الفريق .. فكيف يتم ذلك.. لم يحضر المقابلة مدرب الفريق ولكـــن مساعده اللاعب عمر مسعود تولـــى « مهمة الدفاع الهجومية » فقـــال : « صحيح أن هذه طريقة دفاعية ولكن لاعبينا حولوها الى هجومية دفاعيـــة لعدة أسباب . أولا : الدراسة النظرية باستمرار التي يتولى فيها المدرب شرح ابعاد الخطة وتفاصيلها باشكالهـــا المختلفة . ثانيا : كفاءة اللاعبـــين وسرعة حركتهم » ، معروف أن معـــدل اعمار أعضاء الفريق ١٩ سنة وهـــذا سبب هام في كفاءتهم .

« وثالثا : اللياقة البدنية التـــي تؤهلنا للعب في مستوى فرق أعلى من الدرجة الثانية ، وأقولها بكل ثقـــة وسنثبتها في الدوري القادم » ..

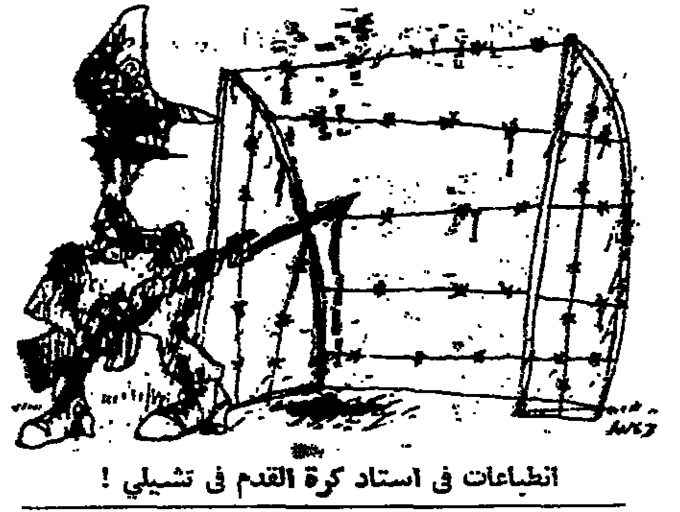
**هذا أملنا في الفريـــق .. جميع الاعضـــاء متفائلون ، ويعتقدون أن هذه الخطـــوة يجب أن تتحقق من زمن بعيد . هذا الطموح يحتاج الى التأييد والتقدير والدعم المادي مـــن جميع المؤسسات ــ البلديـــة ومنظمة مكابي والمؤسســـات الاخرى .. وعلى أمل اللقـــاء بالفريق ، والنجاح الاكبر .. ألف مبروك والى الامام .**

### تهنئـــــة

تهانينا الحارة نتقدم بها الى فريـــــق مكابي اخاء الناصرة وانصاره لارتقائـــه الى فرق الدرجة الثانية .

مبروك والى امـــام .

الاتحاد ــ زاوية الرياضة
الحزب والشبيبة ــ الناصرة



انطباعات في استاد كرة القدم في تشيلي !

## بطل أسرائيل عدنان خدرج الى طهران

حاز ، اول أمس ، عدنان خدرج من عكا على لقب « بطل أسرائيل » في رفع الاثقال ، وذلك عندما ضرب رقما قياسيا . ٣٠٠ كغم . ويزيد هذا الرقم عن رقم بطل اسرائيل شلومو بن لولو بـ ١٢٠٥ كغم .

وبهذا يضمن عدنان خدرج سفره الى ايران للاشتراك في مباريات آسيا الاولمبية مع اربعة آخرين . هم : شلومو بن لولو ، تيد كابلن ، شلومو فريد وعدي بيرنا .

هذا وقد بدأ الخمسة ابطال في تمريناتهم اليوم في معهد « وينجيت » للرياضة في نتانيا بتدريب المدرب العالمي لرفع الاثقال طوبيه سوكولسكي .

## حقائق

### النضج

■ ان ما يشهد علـــى النضج ليس الوثائـــق ولا الشهادات . بل الممارســـة والتجربة .

لينين

### لا شيء يـــزول

■ ما من شيء يزول مـــن غير أن يترك أثرا . ولكـــل خطوة نخطوها . مهما تكن صغيرة ، شأنها في وجودنا الحاضر والمستقبـــل .

تشيخوف

### شباب اليوم

شباب اليوم ان غدا شوق
يمد لكم ليحضنكم ذراعا
يمدكم بروح من خطوب
تعود أن يمد بها الصراعا
وان يمتاض عن جيل بجيل
بها ، ويفض بينهما النزاعا

الجواهري

### حرية واشتراكية

■ لا الـــدم المراق ولا الجرائم التي ارتكبـــت ولا القوة الصفيقة ولا الكـــذب الدنيء ولا الارهاب الدموي ولا الاستعمار المتغطـــرس ولا الامبرياليـــة المغرورة ، استطاعت بالامس الوقوف بوجه فكرة الاستقلال ، كما انها عاجزة اليوم عن الوقوف بوجه الاشتراكية .

كاسترو





# المعتقلون السياسيون يشكرون "الاتحاد" و"الفجر" و"الشعب"

## ويشكون من سوء المعاملات ومن الاستفزازات في سجن كفار يونا

**اللد — لمراسلنا — اضيف مؤخرا نزلاء جدد الى سجن كفار يونا في اللد • معتقلون اداريا من القدس العربية ، اوقفوا بسبب عقيدتهم الشيوعية ،دون اتهام أو محاكمة • وذلك بعد ان مدد اعتقالهم لستة أشهر أخرى •**

ومنهم حسين أبو غربية ، الذي اعتقل مرات عديدة في السابق بنفس التهمة ، ومثله فاروق السلفيتي ، ويعقوب فرح ، الذي اعتقل ثماني مرات في الماضي ، وكريم محمد حمدان ابن السبعة عشر ربيعا ، والصحفي الشاعر خليل توما وابراهيم الجيلاني وغيرهم .

وعلم مراسلنا أن لجنة الداخلية في الكنيست زارت السجن ، لكن لم يسمح للسجناء بالتحدث الى اعضائها بحرية .وعندما هتف أحدهم ان اعتقالهم تعسفي بدون تهمة أو محاكمة ويجدد المرة تلو الاخرى بدون ابداء أى سبب، ارغم على السكوت .

وفي ١ — ٨ — ٧٤ زارت المحامية فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم موكليهما في هذا السجن ، واستمعا الى شكاويهم عن ظروف الاعتقال . قالوا انهم يعانون كثيرا في زنزاناتهم الضيقة عديمة النوافذ حيث يكادون يختنقون من الحر الشديد . اما الطعام فقليل ورديء . واسوأ من ذلك كله توجه سلطات السجن نحوهم واسلوبها الاستفزازي النابع من العداء للشيوعية . ولكن المعتقلين لا يتجرون وراء الاستفزازات ويحافظون على كرامتهم بما يليق وحملة التضامن معهم في المناطق المحتلة وفي العالم أيضا .

أما العلاج الطبي فيدعو للسخرية ! ويتندر السجناء عن تلك الحبوب ذاتها التي تنفع للصداع والم الرجلين ولكل مرض آخر على السواء . وتحاول السلطات النيل من معنوية المعتقلين بمنع ادخال الكتب اليهم وخصوصا الكتب الماركسية أيا كانت . وعندما يتحدث سجينان فيما بينهما تتدخل سلطة السجن وتتهمها « بالعمل السياسي » ، الامر المحظور في السجن وتعاقبهما بسبب ذلك .

ولكن معنويات المعتقلين عالية وهم يقولون : ان اسرائيل احدى الدول القليلة في العالم التي يقبع فيها الشيوعيون في السجون . ولكننا واثقون من أن أمرا كهذا لن يستمر طويلا .

هذا ، وطلب المعتقلون من المحامية فيليتسيا لانغر أن تنقل شكرهم وامتنانهم الى كل القوى التقدمية في اسرائيل ، يهودا وعربا على السواء، والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ركح ) والى لجنة حقوق الانسان وكل القوى التقدمية في العالم التي استمدوا من تضامنها معهم التشجيع ، مما هون حياتهم في السجن .

كما بعث السجناء بتحياتهم القلبية الى صحف « الاتحاد » و « الفجر » و « الشعب » لمساندتها اياهم واحتجاجها على اعتقالهم التعسفي .

## اضراب في سجن كفار يونا

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاءنا ، والجريدة على الطابعة ، ان السجناء الاداريين السياسيين في سجن كفار يونا مضربون عن استقبال الزائرين تضامنا مع زميلهم حسين ابو غربية من القدس الذي وضعته ادارة السجن في زنزانة انفرادية بحجة وقوع شجار بينه وبين أحد السجانين .

# فضيحة اسرائيلية جديدة امام العالم ؟!

## نشاط بوليسي استفزازي ضد طلابنا في الاقطار الاشتراكية

**حيفا — من مكتب الاتحاد — عشرات الطلاب الجامعيين الاسرائيليين في الاقطار الاشتراكية ، الذين يقضون عطلتهم الصيفية في الوطن ، والعديد من الطلاب الذين سيسافرون قريبا لتلقي العلم في جامعات الاقطار الاشتراكية ، يتعرضون لنشاط بوليسي استفزازي يجعل المرء يتساءل : هل نحن نعيش في دولة بوليسية ؟!**

فدوائر الاستخبارات البوليسية نشيطة جدا في استدعاء هؤلاء الطلاب، من الناصرة وقراها ومن قضاء عكا وحيفا وقرى المثلث ، « للمحادثة » أو « للاستيضاح » أو « للتحقيق » — كل في مركز الشرطة في منطقته وفي موعد محدد !

ويقوم رجل الاستخبارات البوليسي بتوجيه أسئلة مختلفة حول ظروف دراسة الطالب وعلاقته بطلاب الاقطار الاخرى : من هم الطلاب الاجانب الذين يدرسون معك ؟ من هم أصدقاؤك ؟ كيف تقضي اوقاتك ؟ وغيرها من الاسئلة الشخصية التي لا يحق للبوليس في دولة دمقراطية توجيهها لما فيها من مس خطير بحرية الحياة الخاصة لكل انسان .

وكثيرا ما يقوم هؤلاء «المحققون» بتوجيه أسئلة استفزازية الى طلابنا الجامعيين ، الذين هم أعضاء في حزبنا الشيوعي او في شبيبتنا الشيوعية ، حول علاقات مع طلاب البلدان العربية ، الخ ....

ونحن ، اذ نستنكر بشدة هذا النشاط البوليسي الاستفزازي ونطالب بوقفه حالا ، نعتبر استدعاء الطلاب الى البوليس « للاستفسار » أو « المحادثة » أو « التحقيق » ، ودون اسناد اية تهمة ، أمرا غير قانوني واعتداء فظا على الحريات الفردية وتهديدا سياسيا مقصودا لا يتلاءم مع ما تدعيه السلطة من قيام الدمقراطية في اسرائيل . وآن الاوان كي يعلم المسؤولون عن هذا التصرف ان الاستفزاز البوليسي لا يمكن ان يوقع في حبائله طلابا جامعيين واعين لا هم لهم سوى تلقي العلم وخدمة قضية السلام واخوة الشعوب والاشتراكية .

ومن الممكن ان يتحول هذا النشاط البوليسي الاستفزازي ضد طلاب جامعيين شيوعيين يتلقون العلم في جامعات البلدان الاشتراكية ، واذا لم يتوقف ، الى فضيحة عالمية من الطراز الاول ..

# التاريخ يعيد نفسه في قرى النقب ..

## الشيوعيون يناضلون واعوان السلطة يخربون

بئر السبع — لمراسلنا — بمبادرة مجموعة من مواطني قرية العبرة الواقعة الى الشرق من كيبوتس شوبال في منطقة بئر السبع ، عقد اجتماع هام يوم السبت ٣ — ٨ حضره أكثر من أربعين مواطنا من القرية لطرح قضاياهم أمام أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهدف اثارتها في الكنيست . افتتح الاجتماع السيد حسين العبره فعدد مشاكل القرية وذكر أن وزارة الاسكان خصصت مبلغ ٤ آلاف ليرة كمساعدة لكل بيت من أجل ايصال الكهرباء . ولكن هذه المبالغ لم تصل الى أصحابها وكذلك لم تصل الكهرباء. كما تطرق الى مشكلة البريد فذكر أن الرسائل تصل متأخرة أربعة أشهر وبعضها لا يصل اطلاقا .

ثم تكلم الرفيق شحده عطية فذكر أن قرية العبرة ، كسائر القرى العربية في البلاد ، تنال قسطها من التمييز والاضطهاد . لذلك فعلى أهاليها ، كاخوانهم ، أن يكافحوا من أجل نيل مطالبهم العادلة ، اذ لا طريق اخرى . وأشار الى وضع العشائر البدوية المجاورة وكيف تكال لهم الوعود بسخاء مرة كل أربعة أعوام، ثم لا ينفذ منها شيء .

ثم تكلم الرفيق ابرهام زيلج سكرتير منطقة الجنوب فنوه بدور الحزب الشيوعي ونضاله ضد سياسة الحكومة نحو عرب اسرائيل . وقال : نحن لا نمد القرى بشبكات كهرباء ولا نعد بذلك . ولكننا نساندكم بكل ما نملك من أجل نيل مطالبكم العادلة التي هي جزء من مطالبنا .

وبعد ذلك تكلم عدد من الحاضرين فابدى بعضهم تذمره الشديد من جمود الوضع في القرية الجديدة بنت الاعوام الثلاثة ، وكيف أن السلطات تماطل في تنفيذ وعودها بايصال الكهرباء في أثناء بناء القرية ، وكيف ان الاهالي صدقوا الوعود واشترى كثيرون منهم أدوات منزلية كهربائية ، كالغسالات والتلفزيونات ، ولا تزال غير مستعملة في انتظار الكهرباء .

وذكر آخر ان السلطات اقامت رصيفا جميلا عند مدخل القرية كواجهة، بينما لا تزال الشوارع الداخلية دون تعبيد والصحفيون يكتفون بتصوير المدخل ويرفضون التجول في القرية . وحتى وزير الاسكان اكتفى أيضا بالقاء نظرة على مدخل القرية رافضا الدخول اليها . وقال ان القرية بحاجة الى عيادة « كوبات حوليم » وارتباط تلفوني بسائر البلاد .

وفي النهاية لخص الرفيقان ابرهام زيلج وشحدة عطية النقاش ووعدا بالاهتمام بالقضايا التي اثيرت .

ولكن هذا لم يرض أعوان السلطة في القرية . وحاول أحدهم استفزاز الصديق حسين العبرة . وتوتر الجو في القرية وكاد يقع اصطدام . وقام نفر من أعوان السلطة باغلاق الشارع المؤدي الى خارج القرية بقصد التعرض لرفاقنا بينما قام بعضهم بقذف سيارات الرفاق بالحجارة فحطموا زجاج احداها . وبعد نحو ساعة ونصف الساعة ، أي في التاسعة والنصف مساء ، فتح الشارع وتمكن الرفاق من مغادرة القرية بسلام .

وجدير بالذكر ان أعوان السلطة سبق واعتدوا على أعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه اكثر من مرة في انتخابات سابقة ولقاءات مختلفة .

ولكن الشباب ، الذين فتحوا أعينهم على حقائق كثيرة ، لا ترهبهم هذه الاستفزازات وانما يرون فيها دليل ضعف وفشل سياسة السلطة وأعوانها . لقد مرت قرى كثيرة بمراحل مشابهة ولكنها عندنا ستكون أقل أمدا واقصر نفسا .

# أهالي العزير ورمانة يهددون بالتظاهر

## قريتان عربيتان لم تطأ أرضهما سيارة

**الناصرة — لمراسلنا — لا تزال قريتا العزير ورمانة شبه معزولتين . وباستثناء مسالك وعرية للمشاة والماشية فلا تربطهما بالناصرة او القرى الاخرى طريق ما . اللهم الا اذا كانت طريق جوية بالهيلوكبتر .. وتسوء الحال في فصل الشتاء بشكل خاص . ويقول الاهالي ان أربعة أطفال توفوا في العام الماضي لانهم لم يعالجوا في الوقت المناسب ، بسبب رداءة الطرق ، أو بالاصح انعدامها .**

وقد عين الاهالي يوم أمس الاول للتظاهر من أجل اثارة قضيتهم وارغام السلطات على الالتفات اليهم وشق طريق الى كل من القريتين . فسارع رجل المخابرات السابق ديورا زايد ، الذي أصبح ممثلا لمستشار رئيس الحكومة لشؤون البدو ، واتصل بمخاتير القريتين وبعض الوجهاء واقنعهم بتأجيل التظاهر ووعد باستعمال نفوذه من أجل تحقيق شق الطريق . واكتفى الاهالي موقتا بارسال مذكرة احتجاج الى وزير العمل طالبين شق الطرق على وجه السرعة .

ونحن معهم في انتظار تلبية سريعة لمطالبهم ..

# ضحايا المناورات العسكرية في القرى العربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقوم السلطات العسكرية بتنظيم المناورات والتمرينات العسكرية بالقرب من مناطق ماهولة في قرى الجليل سخنين ، عرابة ، دير حنا وعرب السواعد . وحدثت أكثر من مرة اصابات من جراء ذلك . فمثلا اصيب حسن فضل خطيب يوم ٢٧ آذار وهو واقف على عتبة بيته ، كما انفجرت مواد ناسفة في سهول قرية سخنين في ٣ تموز ، وأصيب الفتى ، ابن الرابعة عشر ، قاسم صبحي حسين زبيدات .

هذا ، ونتيجة لتكرار هذه الحوادث ، ولقيام السلطات العسكرية بمنع القرويين من الوصول الى أراضيهم ، الامر الذي يؤدي الى خسائر مالية فادحة لهم ، ولوجود اعلان مسبق في الكنيست من ان الحكومة خططت قبيل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ لنقل منطقة التمرينات والمناورات العسكرية هذه في شمال البلاد الى جنوبها — نتيجة لكل هذا قدم الرفيق توفيق طوبي لوزير الدفاع، يوم ٢٥ تموز استجوابا تساءل فيه :

١ — لماذا لا تنظم هذه المناورات والتمرينات العسكرية بشكل لا يضر بسكان القرى المحيطة ؟!

٢ — لماذا لا تقوم الحكومة بالغاء منطقة المناورات هذه ولا تنقلها الى منطقة أخرى بعيدة عن الاماكن الماهولة بالسكان ؟ .

# انتخابات نقابة المعلمين في نوفمبر

## كتلة « التقدم » هي أمل المعلمين

**تل ابيب — لمراسلنا — قرر مركز نقابة المعلمين اجراء الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين الرابع والعشرين في تشرين ثاني القادم .**

ومن المنتظر ان يركز المعلمون اهتمامهم على القضايا النقابية مثل أجرة ساعات العمل وأساليب التعليم بشكل عام والتمييز الذي يعاني منه العرب في مجال التعليم .

وبدون شك سيكون النضال من أجل السلام ، ودور المعلمين فيه من القضايا الهامة في معركة الانتخابات . سيما وان عددا من الطلاب سقطوا ضحايا سياسة القوة والاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

وكتلة « التقدم » ، التي تضم في صفوفها معلمين تقدميين ، يهودا وعربا، تناضل في سبيل تعليم تقدمي ، ومن أجل الغاء التمييز في التعليم ضد الشباب العرب . كما يناضل ممثلو الكتلة لكي ترفع نقابة المعلمين صوتها ضد السياسة الرسمية التي أدت الى عزلة اسرائيل وانعدام السلام .

وعلى ضوء هذه المهام الهامة ينبغي تقوية كتلة « التقدم » في الانتخابات المقبلة . وعلى كل معلم دمقراطي ان يضمن حقه وحق اصدقائه في الانتخاب ، من أجل تقوية النضال للسلام والحفاظ على مصالح المعلمين.

# دير حنا ومشاكلها في استجوابات يقدمها توفيق طوبي للوزراء المعنيين

**القدس — لمراسلنا البرلماني — سبق ان عالج الرفيق النائب توفيق طوبي القضايا العديدة للقرية العربية الجليلية دير حنا في مقال نشر في « الاتحاد » .**

وفي شهر تموز الماضي قام الرفيق توفيق طوبي بتقديم مجموعة من الاستجوابات لكل من وزير الداخلية ، التطوير ، الزراعة والتربية والتعليم ، تعرض في هذه الاستجوابات الى مشاكل الجمعيتين التعاونيتين للمياه والكهرباء وسياسة الحكومة تجاههما ، وكذلك الى وضع المدارس الابتدائية والنشاطات الرياضية المعدومة في القرية بسبب عدم وجود ملعب رياضي . وكذلك الى عدم استجابة وزارة الداخلية لمطالب سكان دير حنا سواء في انتخاب مجلس محلي فيها ، أو توسيع مسطح العمار لمعالجة ازمة السكن الخانقة في القرية .

## تهنئة

تهانينا الى الرفيقين العزيزين نبيل عوده وسوسن ضبيط بالزواج ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة — الرملة

# الاجتماع القطري لوكلاء « الاتحاد » ومراسليها

قررت هيئة تحرير « الاتحاد » بالاتفاق مع سكرتارية المركز عقد الاجتماع القطري لوكلاء « الاتحاد » ومراسليها في المناطق والفروع ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٠ آب في مقر « الاتحاد » بحيفا .

وسيبحث هذا الاجتماع مسابقة توزيع « الاتحاد » ، والتي تنتهي في مطلع شهر ايلول القادم ، وقضايا التحرير والمراسلة والتوزيع .

لهذا الاجتماع أهمية خاصة . وقد دعي لحضوره جميع سكرتيري مناطق الحزب ووكلاء « الاتحاد » ومراسلوها المعتمدون .

وهيئة تحرير « الاتحاد » والادارة ترجوان اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل المعنيين بالامر .

**هيئة تحرير « الاتحاد » وادارة « الاتحاد »**

# بيان المكتب السياسي — بقية

والتهديد بالحرب ، الذي تقوم به حكومة اسرائيل ، انما هو مساعدة بارزة لمناورات السياسة الامريكية لاجل التقدم بمصالحها الاقتصادية . والتصريحات الحربية عن التوتر في المنطقة ، بمبادرة من قادة الحكم في اسرائيل ، تستهدف اضعاف مقاومة الكادحين لموجة الضرائب الجديدة ، وارتفاع الاسعار ، وقروض الحرب وهبوط مستوى المعيشة الذي جاء كله لتغطية نفقات الحرب والضم ، واغناء الاغنياء .

وجو الحرب هذا يستغله « اليمين المتطرف » و « المفدال » في زيادة جهودهما لاجل اقامة حكومة ائتلاف قومي أشد خطرا على السلام والشعب في اسرائيل .

لقد اثار اتفاقا فصل القوات بين مصر وسوريا الآمال الكبار بين جماهير الشعب . فرأت فيهما خطوة أولى الى السلام العادل والمستقر . ولكن سياسة الضم الحكومية ، سياسة رابين — بيرس ، وهي سياسة الاستمرار في التمسك بالاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، انما هي الكراهية لحركة التحرر الوطني ومعاداة الاتحاد السوفييتي ، وخدمة مصالح حكام واشنطن . هذه السياسة تؤجج من جديد خطر الحرب ، وتهدد شعوب المنطقة والشعب في اسرائيل بكارثة جديدة وبخراب ودمار .

وتستدعي الشبيبة مرة أخرى الى الاستعداد للحرب الجديدة ، لمغامرة دموية جديدة ، ليس دفاعا عن الوطن ولا عن حياة الشعب وأمنه انما تخليدا للاحتلال وخدمة لمصالح غريبة عن مصالح اسرائيل .

لم تمض بعد سنة على كارثة « حرب الغفران » ولا يزال العديد من العائلات في البلاد يبكي اعزاءه الذين سقطوا فيها ، والقبور لا تزال طرية، ومع ذلك يعدون لحرب جديدة .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي أعلن في الماضي ، يعلن اليوم أيضا بأشد ما يكون التأكيد :

لم تحل أية حرب في الماضي أية قضية من قضايا اسرائيل الحقيقية .

وكل حرب جديدة انما تجلب المزيد من الكوارث والاخطار الكثيرة .

الحرب ليست حتمية . انه يمكن منع وقوع كارثة جديدة ويمكن سد الطريق على حرب جديدة .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تراص جهود جميع قوى محبي السلام ، في النضال لاجل الاسراع بعقد مؤتمر جنيف !

ان مصلحة الشعب في اسرائيل هي السلام والامن وليس المناطق والضم والاستيطان !

لتفشل نوايا الحرب !

لتعمل موحدي الصفوف لانتصار السلام والحياة !

تل أبيب ٤—٨—٧٤

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عرعرة

يعقد اجتماعا يوم السبت ، الموافق ١٠\٨\٧٤ في الساعة السابعة من بعد الظهر في نادي الحزب حول موضوع « الاعتقالات في الضفة الغربية » .

يتكلم في الاجتماع : المحامي علي رافع وخطباء آخرون

# اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

## فرع الناصرة وقطاع الخط

يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة يوم الجمعة الموافق ٩\٨\٧٤ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة .

موضوع المحاضرة . **الوضع في مصر**

المحاضر : **الرفيق سالم جبران**

عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة

**الدعوة عامة**

# قداس وجناز الاربعين

آل اندراوس وآل شحادة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

**هاني يوسف اندراوس**

وذلك يوم السبت ١٠—٨—٧٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

# لقاء يهودي — عربي بمبادرة الشاعر العبري بيبي

## الحرب لا ... أما التفاهم العربي — اليهودي فنعم

لقاء عربي — يهودي جماهيري في الساعة ١١٫٣٠ قبل ظهر السبت ١٠—٨—٧٤ في حديقة الاستقلال — قرب فندق شيراتون — تل أبيب .

باشتراك :

**اوري افنيري ، النائب توفيق زياد ، البروفسور يوسي ياهاف، ناتان يلين مور ، شالوم كوهين ، زيجال عيلام ، الدكتور متتياهو بيلد ، النائب ماير بعيل ، النائبة مارشه فريدمان ، اليعزر رونين والشاعر بيبي .**

برنامج فني — العرب واليهود مدعوون

# عرس في كفر برعم ... يتحول الى مظاهرة

كفر برعم — جرى في كنيسة كفر برعم المهجورة يوم السبت الماضي اكليل السيد ميخائيل يعقوب وعروسه بحضور اكثر من ٨٠٠ شخص من أهالي كفر برعم واقرث . وتحول الاكليل الى مظاهرة حمل فيها المحتفون الشعارات وعليها : « اين العدالة ؟ » ، « نريد العودة الى قريتنا » وانشد المتظاهرون في صحجتهم : برعم يا دار العز ونحن رجالها . هذا وسد المتظاهرون الطرقات ، وعطلوا حركة السير حوالي القرية .

# أهالي أم الفحم يستنكرون الاعتقالات السياسية

أم الفحم — لمراسلنا — لبى جمهور كبير دعوة قائمة ابناء البلد ( الشريكة في الائتلاف الديمقراطي ) لاجتماع شعبي في نادي « ابناء البلد » هنا ، يوم السبت ٣—٨ . وتكلم في الاجتماع المحامي علي رافع عن الظروف السياسية التي جرت في ظلها الاعتقالات الادارية الاخيرة . والتي تفصح عن نوايا حكومة اسرائيل بعدم الانسحاب من الاراضي المحتلة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . كما شرح الخطيب الظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون ساردا حقائق مذهلة عن التعذيب الذي تعرض له ، كل واحد منهم ، وصمودهم الرائع في وجه هذا التعذيب .

وقرر المجتمعون الابراق الى رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والشرطة مستنكرين الاعتقالات واستمرار التعذيب ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين فورا ، ووضع حد للاحتلال عامة .

## تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق بشارة عبود وزوجته وجميع أفراد العائلة والاقارب بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه نجلكم

سمير

نشارككم الالم ونرجو لكم الصبر وحسن العزاء .

لطفي مشعور — الناصرة

# موجة اضرابات تجتاح البلاد

## ※ موظفو وتقنيو التلفزيون والاذاعة وشركة العال يعلنون الاضراب .

## ※ تهديد يقدمه عمال سيبي ديمونة وآخر يقدمه عمال مصافي البترول في اسدود

حيفا — لمراسلنا النقابي — تعم البلاد الآن موجة متصاعدة من الاضرابات العمالية ، التي يهدف منظموها الى تحقيق مطالبهم العادلة بتحسين ظروف عملهم وزيادة الاجور . وقد لجأ العمال الى سلاحهم هذا على اثر النتائج المزعجة عن خطة الحكومة الاقتصادية الجديدة .

فقد أعلن فنيو التلفزيون الاسرائيلي ، وللمرة الثالثة ، الاضراب عن مواصلة العمل بعد العاشرة والنصف مساء . كما أعلن فنيو الاذاعة الاضراب أيضا ، والاستمرار بعملهم كموظفين في الدولة أي العمل من الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر، الامر الذي يهدد بتوقف البث الاذاعي في اسرائيل بعد الثالثة . ومن المقرر ان يكون وزير المالية قابل أمس الاثنين ممثلي الاذاعيين للتوصل الى حل . كما ان مجلس الوزراء بحث طلبات فنيي التلفزيون ودعاهم الى العودة الى العمل المنظم والكامل فورا .

هذا وكانت بعض الاوساط قد أعلنت عن ان الحكومة ستوقف البث الاذاعي والتلفزيوني لمدة ثلاثة أشهر لتتمكن لجنة شعبية أو لجنة تشكل من الوزراء للبحث في أوضاع الاذاعة بشكل عام . وعلى أثر ذلك انتقدت نقابة الصحفيين في القدس هذا الاقتراح ، ودعت ادارة مصلحة الاذاعة الى الشروع في اجراء محادثات مع ممثلي المهندسين لتسوية نزاع العمل .

### واضراب في ال — عال

هذا ، كما وقام تقنيو شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » ، أول أمس ، باضرابهم الانذاري واستمر لمدة ساعة كاملة ، احتجاجا على الجمود الذي اعترى المفاوضات مع ادارة الشركة حول رفع الترويج لعمال تكنيكيين يعملون في الشركة المذكورة .

### اغلاق مصنع في ديمونه

وتناقلت صحف أمس أخبار المرارة والغضب ، المتمثلين في صدور اربعمئة عامل في مصنع « سيبي — ديمونه » للنسيج اثر اعلان الادارة عن قرارها باغلاق المصنع نتيجة للخسائر الاقتصادية الفادحة التي يعاني منها .

وقد هدد العمال باتخاذ تدابير اخرى لمنع تنفيذ القرار باغلاق المصنع .

### تهديد آخر يقدمه العاملون في مصافي البترول

وقرر العاملون في مصافي البترول في اسدود اتخاذ التدابير ضد الادارة على الرغم من قرار مجلس عمال اسدود .

وفي الاجتماع ، الذي عقده ٢٥٠ من العمال ، تقرر الانقطاع عن العمل في الساعات الاضافية ، وعدم تلبية الطلبات المستعجلة للقيام باعمال معينة .

ويطالب العمال بعدة مطالب تتعلق باجورهم وشروط عملهم .

# اعتذار

في تاريخ ٣٠—٧—٧٤ شيعت جماهير بيت جن وباقي القرى جثمان اربعة من أبناء القرية ، وقد تفضلت وفود من أبناء الطوائف المسيحية والاسلامية الكرام وقاسمتنا احزاننا ، كذلك حضر البعض من أبناء الطائفة اليهودية .

وأثناء تأبين الفقداء ، كان من بين المتكلمين الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الذي القى كلمة انتقاد شديدة اللهجة ، أرى من غير المناسب ايرادها هنا ، فكان لها تأثير سلبي للغاية على قلوب المنكوبين من عائلتي آل خير وآل قبلان والجماهير المحتشدة ، اذ انه في كلمته جرح شعور أخواننا أبناء الطائفة المسيحية، كما استنكر وضع اكاليل الزهور على الاضرحة ، لانها — حسب رأيه فقط — ليست من عاداتنا وتقاليدنا وانما تخص المسيحيين فقط ...

وقد شارك فضيلته في تشييع جنازات سابقة سجيت عليها اكاليل الزهور ولم ينطق في حينه ببنت شفة. وقد اتضح — كما يقول رجال دين من القرية — انها عادة قديمة متبعة عندنا أيضا .

لذا نحن أبناء عائلتي آل خير وآل قبلان نستنكر مثل هذه الاقوال التي تعبر عن رأيه الخاص ولا تمثلنا بتاتا .

ولاخواننا أبناء الطائفة المسيحية ، الذين شاركونا احزاننا ، نتقدم بجزيل الشكر وشديد الاعتذار عما حدث .

سلمان قبلان علي

بيت جن

# حادث طرق مفجع يودي بحياة أربعة شبان من بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — ودعت جماهير القرية وجموع غفيرة من عشرات القرى العربية الوداع الاخير أربعة شبان توفوا بسبب حادث طرق مروع وقع صباح الاثنين الماضي قرب اطلال قرية « سحماتا » والشبان الاربعة هم : منصور صالح ابو منصور ، ناهي توفيق قبلان ، كمال نجيب خير وكمال علي نجم . وجميعهم في سن الشباب المبكر ، اذ تتراوح اعمارهم بين ١٥ — ١٦ سنة . كما أصيب في الحادث نفسه كل من فؤاد احمد يوسف ، وغالب احمد نجم بجروح .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمان باحر التعازي لعائلات الشبان الذين فقدوا، ويتمنون السلامة والصحة للجرحى .

# الناصرة تشيع شابين في ريعان العمر :

## سمير بشارة عبود وأسامة فؤاد سكران

**الناصرة — شيعت جماهير الناصرة ووفود من مختلف الجهات ، يوم الاحد الماضي ، الفقيدين المأسوف على شبابهما سمير بشارة عبود واسامة فؤاد سكران ، اللذين لقيا حتفهما في حادث طرق مروع وهما في سيارة بين طرعان وكفر كنا ، وكانا في طريقهما الى طبريا للتنزه على بحيرتها، يوم السبت الماضي .**

وبدأت المراسيم في منزلي الفقيدين وفي الساعة الخامسة تحرك موكب الجنازة يتقدمها أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي ، وأعضاء سرية الكشافة الارثوذكسية وحملة الاكاليل وكان بينها أكاليل لجنة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ولجان ومناطق الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة وفروعها ، وعشرات الاكاليل المقدمة من الهيئات المختلفة والعائلات في البلد .

وكان الحزن باديا على وجوه المشيعين والعيون مغرورقة بالدموع ، والشباب يحملون النعشين على الاكف. وفي ساحة الكنيسة ، اثر انتهاء مراسيم الصلاة ، ابن الفقيدين بكلمات مؤثرة كل من الاب سمعان نصار خوري الطائفة الارثوذكسية في المدينة ، والرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، والذي توجه الى الشباب مطالبا اياهم بالتروي والمحافظة على أنفسهم وحياتهم ذخرا لشعبهم المحتاج اليهم .

ومن الجدير بالذكر ان الفقيدين كانا يستعدان لمواصلة التحصيل العلمي . فبينما كان الرفيق الفقيد سمير عبود يستعد للسفر في نهاية الشهر الى المانيا الدمقراطية ، كان صديقه الفقيد أسامة سكران يستعد للسفر الى كندا .

وقد زعزع نعيهما أهالي الناصرة . ويتقدم فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية الى الرفيق العزيز بشارة عبود وزوجته ، والى جميع أفراد عائلة عبود ، والى السيد فؤاد سكران وزوجته وعموم آل سكران بأحر التعازي القلبية .

## تعزية

أحر التعازي الى الرفيق علي النابلسي واخوانه بوفاة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم طول البقاء .

الحزب والشبيبة — الرملة

تعازينا الحارة الى آل نصرة — كفرياسيف — بفقيدهم

هاني

خلية الحزب في كييف

الاتحاد السوفييتي


الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا

ص.ب: ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا



שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.